

جلالة السلطان يهنئ رئيس المجر

مسقط- العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُظم - حفظه الله و-عرا- بـرقبة تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور أندراس باكا رئيس المجر بمناسبة العيد الوطني لبلاده. تضمّنت تهاني و تمنيات جلالته الطبية لفخامته وشعب بلاده، راجياً علاقات التعاون بين البلدين الصديقين التطور والنمو في شتى المجالات.

الرؤية
الحياة .. رؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير

حاتم الطائي



315 بیسة

 www.alroya.om

f X o 6 y s

✉ info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

Thursday 20 August 2026 - issue No (4415)

12 صفحة

الخميس ٧ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤١٥

تتويج الفائزين بالجائزة الدولية للتميز في مؤسسة الأثر المُستدام

«الكونجرس الدولي» يُدشن من صلاة الإعلان العربي لمأسسة المسؤولية المجتمعية

«مؤسسة إشراقة» تُعلن عن مُبادرة مجتمعية لدعم القطاعات
الخدمية بولاية ضنك

تغريد بنت تركي: العطاء والعمل التطوعي من بين سمات
تُكتسب خلال المسيرة الإنسانية



رصد وقياس التقدم المُحرَز نحو تحقيق
أهداف التنمية المستدامة في دول الخليج
العربية»، وهدمتها سعادة انتصار بنت
عبدالله الوهيبة المديرة علامة للمركز
الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية.

3-2 واستعرض الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان تجربة «الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.. التجربة العُمانية من منظور المسؤولية المجتمعية».

(من دولة الكويت الشقيقة). وعُقد المحور الأول من الكونجرس تحت عنوان «نحو مسارات عملية لمأسسة واستدامة برامج المسؤولية المجتمعية»، وتضمن ورقة عمل بعنوان «الاتجاهات العالية الحديثة في تنظيم المسؤولية المجتمعية للشركات»، قدمها سعادة الدكتور هاشم حسين رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، لتهلها ورقة عمل بعنوان «دور المركز الإحصائي الخليجي في

مبادرة مجتمعية من مؤسسة إشراقة لتنمية المجتمع من مجموعة كيمجي رامداس، لدعم القطاعات الخدمية بولاية زنك، من خلال توفير الأجهزة والمعدات التي تسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز أثرها المجتمعي.

وجرى خلال أعمال الكونجرس، الإعلان عن الجائزة الدولية للتنمى في مؤسسة الإشراقة للاستدامة؛ حيث مُنِحَتْ إلى كلٍّ من شركة أوكيو للاستثمار والإنتاج (سلطنة عُمان)، ومؤسسة مرة العوام الخيرية

تتمكن من نقله من التطبيق الضيق غير
 المنظَّم إلى الأفاق الرحبة المنظَّمة بناءً على
 معايير ومؤسساتية ومناهج عمل رصينة،
 تركز على قواعد وأسس صلبة، تضمن
 التنفيذ المحكم والمُستدام لكل فكرة
 تستهدف خدمة المجتمع وتحقيق منافع
 تنموية ترك الأثر المنشود والمُتحقَّق.
 وشهد الحفل، منح صاحبة السمو السيدة
 الدكورة تغريد بنت تري آل سعيد لقب
 سفير دولي للمسؤولية المجتمعية.
 وخلال المؤتمر، جرى الإعلان عن

من الكونجرس، تحت عنوان «المسؤولية المجتمعية في سلطنة عُمان والدول العربية.. نحو مأسسة الأثر التنموي للشركات». وبدأت أعمال الكونجرس بكلمة ترحيبية قدمها حاتم بن حمد الطائي السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية، الأمين العام للكونجرس؛ حيث أكد أن هذه النسخة من الكونجرس تركز على إبراز مفهوم «المأسسة» والذي يعني وضع قواعد مؤسسية وأطر عمل ذات طابع مؤسسي لقطاع المسؤولية المجتمعية، لكي

صلالة- غرفة الأخبار

أطلق الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية، أمس، من صلالة الإعلان العربي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، والدليل العربي الاسترشادي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، وذلك خلال انعقاده في صلالة تحت رعاية صاحب السُّمو السيد مروان بن تريي آل سعيد محافظ ظفار.

ونظمت جريدة الرؤية والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية النسخة السابعة

عُمان تفوز باستضافة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية لعام 2028

يرة بفوز سلطنة عُمان بحق استضافة كأس
لم لكرة اليد الشاطئية لعام ٢٠٢٨، مؤكِّدًا
هذا الإنجاز يمثل إضافة جديدة إلى سجل
السلطنة عُمان الحافل بالنجاحات والإسهامات
الرياضية ويُعزز مكانة الرياضة العُمانية على
المنصة الدولية.

ومن المتوقع أن تشهد بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨ مشاركة ٣٢ منتخباً (١٦ للرجال و١٦ للسيدات) مما يجعلها واحدة من أكبر الفعاليات في تاريخ الرياضة.

وأعرب موسى بن خميس البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد عن سعادته

المرة الثانية في تاريخها تفوز بحق الاستضافة بعد النجاح الكبير في استضافة النسخة الخامسة عام ٢٠١٢، وجاء إعلان الفوز من قبل الاتحاد الدولي لكرة اليد، بعد منافسة قوية من بعض الدول الأوروبية التي تقدمت بطلب الاستضافة.

مسقط- الرؤية

حصلت سلطنة عُمان، ممثلة بالاتحاد العُماني لكرة اليد، على حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية لعام ٢٠٢٨، في إنجاز كبير للرياضة العُمانية؛ حيث تعد هذه

مناولة 52 مليون طن متري عبر ميناء صحار خلال النصف الأول

صحار- الرؤية

واصل ميناء صحر والمنطقة الحرة تعزيز مكانته كممنظومة متكاملة للصناعة والخدمات اللوجستية، مسجلاً إجمالي حجم مناولة بلغ ٥٢ مليون طن متري خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٥٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وسجل ميناء صحرار أداءً تشغيليًا مستقرًا عبر مختلف أنشطة المناولة، مدعومًا بالنمو المتواصل في عمليات المسافنة التي بلغت ٢٤,٣٨ مليون طن متري. كما ارتفعت مناولة الحاويات بنسبة ٢٤٠ لتصل إلى ٥٥ ألف حاوية مغطية، فيما تضاعفت مناولة البضائع العامة لتبلغ ١,٢٤ مليون طن متري. وخلال الفترة نفسها، استقبل الميناء ١,٥٥٥ سفينة، مما يعكس كفاءة منظومته التشغيلية رغم تراجع عمليات البضائع السائبة الجافة. وعلى صعيد المنطقة (بحر، واصل المنطقة استقبال استثمارات نوعية خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦، بالتزامن مع توسع قاعدتها الصناعية وتأكيد مكانتها كبوابة إقليمية للاستثمار. وشهدت الفترة توقيع خمس اتفاقيات استثمارية جديدة بقيمة ٢٢٦,٤٧ مليون ريال عماني؛ الأمر الذي يترجم ثقة المستثمرين في المنطقة الحرة. كما ارتفعت مساحات المستودعات المؤجرة بنسبة ١٩٪ لتصل إلى نحو ٣٧ ألف متر مربع، مدفوعة بتنامي الطلب على المرافق الصناعية واللوجستية.

«حرب الإبادة» تلوح في سماء غزة وسط «مذابح مروعة»

استهدفت دراجة نارية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وفي أعقاب الهجوم الإسرائيلي على ميناء غزة، اتهمت حركة حماس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتقويض جهود الوساء والدفع نحو إعادة إشعال حرب الإبادة في قطاع غزة. وقالت الجيش في بيان، إن «المجزرة المزعومة» التي ارتكبتها حركة الاحتلال تكشف إسرائيل حكومة «مراعى العمل تتناها» على التصل من التزاماتها، ورفضها العمل المضى في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار واستكمال مراحل. وأوضحت حماس أن «مراعى جيش الاحتلال بشأن استهداف قيادات في المقاومة لا أساس لها من الصحة، وهي ادعاءات كاذبة يسوقها لتبرير عدوانه والتغطية على استهدافه المتعمد للشركة المدنية والمواطنين العزل في قطاع غزة».



الرؤية- غرفة الأخبار

تواصل غارات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مُخلِّفةً شهداء ومصابين، وسط تقارير عن مذابح مروعة تُفيد إلى الأذهان شبح حرب الإبادة التي يقودها مجرم الحرب بنيمان نتنياهو. وأمس الأربعاء، استشهد ١٥ فلسطينيًا وأصيب آخرون، في غارات إسرائيلية على مدينة غزة ومخيم النصيرات، وقاتل مديرية شرطة غزة إن غارة استهدفت مقر شرطة البلديات بمدينة غزة، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرى، مفيدة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب "مجزرة وحشية" جديدة بحق ضباط وعناصر جهاز الشرطة المدنية في المدينة. وأفاد مصدر في مستشفى العودة باستهداف فلسطيني جراء غارة إسرائيلية

عُمان تشارك في اجتماع مسؤولي المؤسسات العقابية والإصلاحية بدول الخليج



مسقط- الرؤية

شاركت شرطة عُمان السلطانية أمس في الاجتماع الثامن والعشرين لمسؤولي المؤسسات العقابية والإصلاحية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي نظّمته الأمانة العامة للمجلس عبر تقنية الاتصال المرئي. وتطرق الاجتماع إلى العديد من الموضوعات ذات الصلة بالمؤسسات العقابية والإصلاحية. وترأس وفد شرطة عُمان السلطانية العميد جمعة بن سيف المزروعي مدير عام السجون.

سلطنة عُمان وتركيا تستعرضان العلاقات الثنائية المتنامية



مسقط- العُمانية

التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس بسعادة السفير موسى كوليكليكايا، نائب وزير خارجية الجمهورية التركية الصديقة، وذلك بديوان عام وزارة الخارجية.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتنامية بين سلطنة عُمان والجمهورية التركية وسبل تعزيزها وتطويرها، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة السفير سيف بن راشد الجهوري، سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية التركية، وسعادة وعدد من المسؤولين من الجانبين.

بالشراكة مع وزارة التعليم

«الأكاديمية السلطانية» تفتح باب التقدُّم



مسقط- الرؤية

إطار الشراكة الاستراتيجية بين الأكاديمية السلطانية للإدارة ووزارة التعليم، وحرصاً على تعزيز جاهزية الطلبة العُمانيين المقبلين على الدراسة خارج سلطنة عُمان، أعلنت الأكاديمية السلطانية للإدارة عن فتح باب التقدُّم لمبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة» للطلبة المستوفين لمتطلبات المشاركة، وذلك خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٧ أغسطس الجاري.

وتنأتي مبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة» في سياق الجهود التي تبذلها الأكاديمية السلطانية للإدارة بالشراكة مع وزارة التعليم لتهيئة الطلبة قبل خوض تجربة الدراسة خارج سلطنة عُمان؛ بهدف توفير تجربة إعداد متكاملة تتجاوز الاستعداد الأكاديمي لتشمل الجوانب الشخصية والقيادية والثقافية

التي يحتاج إليها الطالب خلال مسيرته الدراسية خارج سلطنة عُمان. وتركز المبادرة على تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات والمعارف التي تعزز قدرتهم على التعامل مع متطلبات الحياة

والدراسة في بيئات جديدة، من خلال تنمية القيادة الذاتية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والتواصل الفعال، والوعي الثقافي، إلى جانب تعزيز الاعتزاز بالهوية الوطنية والقدرة على تمثيل سلطنة عُمان



جلسات تفاعلية وتطبيقات عملية تسهم في تحويل المعارف والمهارات إلى ممارسات تساعد على الاستعداد لمختلف المواقف والتحديات التي قد يواجهونها خلال تجربة الدراسة خارج سلطنة عُمان.

وتجسّد مبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة» نموذجًا للتكامل بين المؤسسات الوطنية في إعداد الطلبة للمرحلة المقبلة من مسيرتهم التعليمية، من خلال الجمع بين خبرة وزارة التعليم في منظومة الابتعاث والتمكين الأكاديمي، وخبرة الأكاديمية السلطانية للإدارة في تطوير القدرات والمهارات القيادية، بما يسهم في بناء تجربة ابتعاث أكثر جاهزية ووعيًا، ويعزز أثر الطلبة العُمانيين في مسيرتهم الأكاديمية ودورهم المستقبلي في خدمة وطنهم.

ودعت الأكاديمية السلطانية للإدارة الطلاب المستوفين للشروط، والرغبين بالالتحاق في المبادرة بالتقديم عبر منصة التسجيل الخاصة ببرامج ومبادرات الأكاديمية، أو من خلال موقع الأكاديمية السلطانية للإدارة الإلكتروني خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ أغسطس الجاري.

شرطة عُمان السلطانية تطلع على أحدث تقنيات البيانات بأمريكا



مسقط- الرؤية

يزور وفد من شرطة عُمان السلطانية مركز الإيجاز التنفيذي في المقر الرئيسي لشركة «Everpure» بمدينة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية، خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أغسطس الجاري. وتهدف الزيارة إلى الاطلاع على حلول السحابة المؤسسية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات لحظيًا، وتحديث البنى التحتية الافتراضية، إضافة إلى تعزيز استراتيجيات الحماية من برمجيات الفدية (Ransomware).

واستعرض الوفد نماذج التخزين والخدمات المبرنة، مثل تقنيات (Evergreen) والتخزين كخدمة (STaaS) لضمان ترقية البنى الأساسية

البيانات. وترأس الوفد العميد عبدالله بن سعيد الكلباني مدير عام تقنية المعلومات.

دون انقطاع. واختتمت الزيارة بجولة في معامل أبحاث الشركة للاطلاع على أحدث ابتكارات كفاءة واستدامة مراكز

صلاة تحتضن المُلتقى العلمي لجمعية التاريخ والآثار بدول الخليج.. الإثنين



مسقط- العُمانية

تستضيف سلطنة عُمان مُمثلةً بوزارة التراث والسياحة مُحافظة ظفار خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أغسطس الجاري أعمال المُلتقى العلمي الخامس والعشرين لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مُشاركة أكثر من ١٨٠ من أعضاء الجمعية وعدد من المختصين والمُهتمين من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

ويتضمن المُلتقى الذي سيعقد لمدة ٣ أيام تقديم ٣٠ ورقة بحثية خلال جلساته العلمية على مدار يومين، وتتناول موضوعات مُرتبطة بتاريخ دول الخليج العربية وآثارها وتراثها وثقافتها عبر مُختلف الحقب التاريخية، إلى جانب معرض مُصاحب يضم عددًا من المُقتنيات واللقى الأثرية المكتشفة في سلطنة عُمان، وركن للإصدارات العلمية للوزارة في قطاع التراث العُماني، وإصدارات جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومطبوعات الجمعية التاريخية العُمانية بالإضافة إلى الخط الزمني لسلطنة عُمان ومعرض للوحات ومركز للمعلومات السياحية.

ويكتسب انعقاد المُلتقى في مُحافظة ظفار هذا العام أهمية خاصة لتزامنه مع الوبيل

الفضي المُلتقيات الجمعية بوصفه المُلتقى الخامس والعشرين مُنذ تأسيسها، فضلًا عما تتمتع به المحافظة من إرث تاريخي وحضاري، وما مثلته عبر العصور من حلقة للتواصل الحضاري مع شعوب المنطقة. وباتني تنظيم وزارة التراث والسياحة للمُلتقى تأكيدًا على أهمية الدراسات التاريخية والأثرية في تعزيز المعرفة بتاريخ المنطقة وإرثها الحضاري، باعتبار التاريخ والآثار والتراث مكونات أصيلة للهوية الثقافية لأبناء دول مجلس التعاون، إلى جانب الإسهام في إبراز التاريخ المُشترك لشعوب المنطقة وتعزيز أواصر التعاون والتقارب والعمل الخليجي المُشترك، وهي من الأهداف التي تأسست من أجلها جمعية التاريخ والآثار

بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتناقش الأوراق العلمية المُشاركة عددًا من الموضوعات المُستندة إلى نتائج المسوحات الأثرية والدراسات الميدانية، إلى جانب استقصاء وتحليل أحداث تاريخية من حقب زمنية مُختلفة، إضافة إلى دراسات تتناول الأبعاد الثقافية والحضارية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية في تاريخ المنطقة. ويتضمن برنامج المُلتقى في يومه الثالث زيارة عدد من أبرز المعالم الأثرية والتاريخية والمواقع السياحية في مُحافظة ظفار، بالتزامن مع موسم خريف ظفار، بما يُتيح للمُشاركين التعرف على المُقومات الطبيعية والثقافية والسياحية التي تزخر بها المحافظة وما تتميز به من إرث حضاري وتاريخي.

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس إدارة شركة أسياذ للنقل البحري ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة، والمقرر عقده يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٠٢ في تمام الساعة ٠٤:٠٠ مساءً، وذلك عبر المنصة الإلكترونية، والتي يمكن للمساهمين الدخول إليها من خلال موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om).

وفي حال عدم احتمال النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الجمعية العامة، سيُعقد الاجتماع الثاني يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٦/٩/٠٤ في تمام الساعة ٠٤:٠٠ مساءً، وذلك عبر المنصة الإلكترونية، والتي يمكن الدخول إليها من خلال موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة العادية:

- دراسة والموافقة على مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين المسجلين في تاريخ انعقاد الجمعية العامة، وذلك بواقع (0.0٤) بييسة للسهم الواحد، استنادًا إلى البيانات المالية المرحلية المدققة للشركة عن فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن تلفت عنايتكم إلى الآتي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية الحديثة، على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام، ويستمر حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع. وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان، فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية العامة.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم: +٩٦٨ ٩٨٠٨٩٠٥٩ أو البريد الإلكتروني : shippinglegal@asyad.om

رئيس مجلس الإدارة	المستشار القانوني	المدقق الخارجي
محسن بن عبدالمجيد الرستم	أسياذ للنقل البحري / مستشار قانوني	برايس ووترهاوس كوبرز (PwC)

توسع ملحوظ في فرص القبول المتاحة أمام مخبرات دبلوم التعليم العام

«القبول الموحد»: 33 ألف طالب وطالبة يحصلون على عروض دراسية بالفرز الأول

وحول إجراءات المرحلة التالية لإعلان النتائج، أكد مدير عام مركز القبول الموحد ضرورة مبادرة الطلبة الحاصلين على عروض دراسية إلى استكمال إجراءات التسجيل في مؤسسات التعليم العالي المقبولين بها، وفق الآليات المعتمدة لكل مؤسسة أو برنامج، وتستمر فترة استكمال إجراءات التسجيل اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠ أغسطس وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٢٦.

ودعا المركز الطلبة إلى عدم تأجيل استكمال إجراءات التسجيل إلى الساعات الأخيرة، ومتابعة التعليمات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمركز وحساباته الرسمية، مؤكداً أن عدم استكمال إجراءات التسجيل خلال الفترة المحددة يترتب عليه فقدان الطالب حقه في العرض الدراسي.

وأشار العزري إلى أن إعلان نتائج الفرز الأول لا يمثل نهاية فرص القبول المتاحة أمام الطلبة؛ إذ سيواصل المركز تنفيذ المراحل والخدمات اللاحقة وفق الجدول الزمني المعتمد. وستفتح خدمة تعديل الاختبار خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أغسطس ٢٠٢٦، بما يتيح للطلبة فرصة المنافسة على المقاعد الدراسية الشاغرة التي تتوافر خلال هذه المرحلة، وفق شروط القبول والمعدلات التنافسية والضوابط المعتمدة على أن يعلن المركز لاحقاً المواعيد المتعلقة بالفرز الثاني.

يؤدي إلى بقاء مقاعد شاغرة في بعض البرامج، في مقابل وجود طلبة لم يحصلوا على عروض دراسية في هذه المرحلة، لافتاً إلى أن المركز سيعمل بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات العلاقة على الاستفادة من المقاعد المتاحة خلال المراحل اللاحقة من القبول، وفق الضوابط والإجراءات المعتمدة. وحول البرامج الأعلى تنافساً، أفاد مدير عام مركز القبول الموحد أن نتائج الفرز أظهرت أن البرامج الطبية والصحية والتربوية، إلى جانب عدد من برامج البعثات الخارجية، سجلت معدلات تنافسية مرتفعة.

وقال إن آخر معدل تنافسي مقبول في الطب العام بجامعة السلطان قابوس بلغ ٩٨,١٥ بالمائة للذكور و٩٩,٢ بالمائة للإناث، وفي الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ٩٨,٣ بالمائة وجامعة ظفار ٩٧,٩ بالمائة، فيما بلغ في طب وجراحة الفم والأسنان ٩٥,١ بالمائة للذكور و٩٧,٥٥ بالمائة للإناث.

وأضاف أنه في التخصصات التربوية، بلغ متوسط آخر المعدلات التنافسية المقبولة بجامعة السلطان قابوس ٩١,٦٥ بالمائة للذكور و٩٦,٠٥ بالمائة للإناث، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية ٩١,٣٥ بالمائة للذكور و٩٦,١ بالمائة للإناث، فيما سجل برنامجا البعثات الخارجية STEM وESAM آخر معدل تنافسي بلغ ٩٧,٧ بالمائة و٩٦,٤٥ بالمائة على التوالي.



وطالبة هذا العام، بزيادة بلغت ٥٤٩٤ عرضاً دراسياً، ونسبة نحو ٢٠ بالمائة. ولفت إلى أن حصول أكثر من ٧ من كل ١٠ من المتقدمين الناجحين على عرض دراسي في الفرز الأول يعكس مستوى فرص القبول المتاحة، مع استمرار فرص المنافسة على المقاعد الدراسية الشاغرة خلال المراحل اللاحقة من القبول. وبين أن عروض القبول توزعت بين مؤسسات التعليم العالي الحكومية، والبعثات والمنح الداخلية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة، والبعثات والمنح الخارجية؛ إذ استحوذت مؤسسات التعليم العالي الحكومية على النسبة الأكبر بواقع ١٧٤٣٠ عرضاً دراسياً، بما نسبته ٥٢,٨ بالمائة من إجمالي العروض، تلتها البعثات والمنح الداخلية بواقع ١٤٩٥٠ عرضاً ونسبة ٤٥,٣ بالمائة، فيما بلغت البعثات والمنح الخارجية ٦٥١ عرضاً، بما نسبته نحو ٢,٠ بالمائة.

وذكر أن نتائج الفرز أظهرت بقاء ١٠٨٢ مقعداً دراسياً شاغراً، بما يمثل ٣,٢ بالمائة من إجمالي المقاعد المطروحة، وذلك لعدم توفر أعداد كافية من الطلبة المستوفين لشروط القبول في بعض البرامج. وأوضح أن الاستفادة من المقاعد المتاحة ترتبط بمدى توافق مؤهلات الطلبة ورغبتهم مع شروط القبول والطاقة الاستيعابية المحددة لكل برنامج، إلى جانب المعدلات التنافسية وترتيب الرغبات الأمر الذي قد

مسقط- العُمانية

أعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم أمس عن نتائج الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٧/٢٠٢٦ لطلبة دبلوم التعليم العام وما يعادله؛ إذ حصل ٣٣٠٣١ طالباً وطالبة على عروض دراسية، بما يُمثل ٧٠,٤ بالمائة من إجمالي المتقدمين الناجحين البالغ عددهم ٤٦٩٣٤ طالباً وطالبة.

وتم إشعار الطلبة بنتائجهم عبر خدمة الرسائل النصية، كما تم توجيههم للاطلاع على نتائج القبول وآخر المعدلات التنافسية المقبولة في جميع البرامج الدراسية التي تقدموا إليها من خلال صفحة تسجيل الطالب في نظام القبول الموحد؛ إن رغبوا في ذلك.

وأوضح أحمد بن محمد العزري مدير عام مركز القبول الموحد- في تصريح صحفي- أن مؤشرات الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٧/٢٠٢٦ تعكس توسعاً ملحوظاً في فرص القبول المتاحة أمام مخبرات دبلوم التعليم العام، بالتزامن مع الزيادة التي شهدتها أعداد الطلبة الناجحين هذا العام.

وأشار إلى أن عدد المقاعد الدراسية المطروحة وصل إلى ٣٤١١٣ مقعداً، ونسبة نحو قدرها ١٧ بالمائة عن العام الماضي، وتزامن هذا التوسع مع ارتفاع عدد الطلبة الحاصلين على عروض دراسية من ٢٧٥٣٧ طالباً وطالبة في الفرز الأول للعام السابق إلى ٣٣٠٣١ طالباً

تجارب مؤسسية تعزز إدارة الوثائق بختام «ملتقى تشريعات فاعلة ووثائق مستدامة»

المعلومات والوثائق، بما يسهم في تطوير منظومة وثائقية مستدامة في سلطنة عُمان.

واستعراض الممارسات المؤسسية في تطبيق أنظمة إدارة الوثائق، ومواكبة التحولات التقنية المرتبطة بإدارة

ودور المنظومة الوثائقية في توثيق مراحل نمو الميناء ومشروعاته وعملياته وقراراته، والمحافظة على الخبرات والمعارف المتراكمة بما يدعم استمرارية الأعمال وتطوير الأداء المؤسسي. واختتمت أوراق العمل بتجربة الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال من خلال ورقة بعنوان "دور إدارة المخزن الوسيط في حفظ الذاكرة المؤسسية في قطاع الطاقة"، تناولت دور المخزن الوسيط في تنظيم الوثائق خلال مراحل دورة حياتها، والمحافظة على الوثائق ذات القيمة الإدارية والتاريخية، وضمان إمكانية الوصول إليها والاستفادة منها، بما يعزز حفظ الذاكرة المؤسسية في قطاع الطاقة. وأبرزت المناقشات المصاحبة لأعمال الملتقى أهمية إدارة الوثائق بوصفها منظومة متكاملة ترتبط بحوكمة المعلومات وإدارة المعرفة والتحول الرقمي واستمرارية الأعمال وحفظ الذاكرة المؤسسية، إلى جانب أهمية تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة بين المؤسسات الحكومية والخاصة لتطوير الممارسات الوثائقية.

وسعى الملتقى- الذي عُقد خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أغسطس الجاري- إلى تعزيز الوعي بالتشريعات المنظمة لإدارة الوثائق والمحفوظات، وتبادل الخبرات والتجارب بين الجهات المعنية،



استعرضت خلالها تجربتها في توظيف الأنظمة الإلكترونية لتنظيم دورة حياة الوثيقة، ورفع كفاءة عمليات الحفظ والاسترجاع والتداول، وتعزيز حماية المعلومات، بما يدعم التحول الرقمي ويقلل الاعتماد على الإجراءات الورقية. وتناولت الشركة العُمانية للمبيعات والخدمات السوق الحرة تجربتها في تطوير أنظمة إدارة الوثائق، والتخطيط المسبق للتعامل مع التحديات المرتبطة بتطبيق الإجراءات والأنظمة الجديدة، إلى جانب تعزيز وعي الموظفين ومشاركتهم في مراحل التطوير، بما يدعم الانتقال إلى الممارسات الحديثة واستدامتها.

وفي الجانب التقني، قدمت شركة مبناء الدقم ورقة بعنوان "قصة نجاح مبناء الدقم"، سلطت الضوء على تجربتها في تنظيم وإدارة الوثائق،

التكامل بين الجوانب التنظيمية والفنية والتقنية، بما يسهم في سهولة الوصول إلى الوثائق واسترجاعها وحمايتها طوال دورة حياتها.

كما استعرضت وزارة العمل تجربتها في ورقة بعنوان "تخطيط مقاومة التغيير"، تناولت أهمية إدارة التغيير المصاحب لتطوير أنظمة إدارة الوثائق، والتخطيط المسبق للتعامل مع التحديات المرتبطة بتطبيق الإجراءات والأنظمة الجديدة، إلى جانب تعزيز وعي الموظفين ومشاركتهم في مراحل التطوير، بما يدعم الانتقال إلى الممارسات الحديثة واستدامتها.

وفي الجانب التقني، قدمت شركة مبناء الدقم ورقة بعنوان "قصة نجاح مبناء الدقم"، سلطت الضوء على تجربتها في تنظيم وإدارة الوثائق،

فايزة سويلم الكلبانية

faizaalkalbani1@gmail.com

حين تصنع المسؤولية أثراً

في سلالة، وبين أجواء خريف ظفار، لم يكن تنظيم الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية والاستدامة ٢٠٢٦ مجرد فعالية تُضاف إلى أجندة المؤتمرات، بل كان رحلة بدأت بفكرة، وتحولت إلى مشروع، وانتهت برسالة نأمل أن يمتد أثرها إلى ما بعد انتهاء أيام الكونجرس. ومن واقع إشرافي على أعمال الكونجرس منذ مرحلة الفكرة والإعداد وحتى التنفيذ، عاشت عن قرب تفاصيل هذه الرحلة؛ من بناء الفكرة واختيار محاورها، إلى تنسيق المشاركات والأوراق والجلسات، وصولاً إلى لحظة انعقاد الكونجرس ومتابعة مخرجاته. وكان السؤال الذي رافق هذه الرحلة: كيف يُمكن أن ننقل بالمسؤولية المجتمعية من المبادرات المنفردة إلى أثر تنموي مُستدام؟

من هنا جاء عنوان الكونجرس: «المسؤولية المجتمعية في سلطنة عُمان والدول العربية.. نحو مأسسة الأثر التنموي للشركات الذي نظّمته صحيفة الرؤية بالشراكة مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، ليضع مفهوم «المأسسة» في قلب النقاش، باعتباره الطريق نحو مسؤولية مجتمعية أكثر نضجاً وتأثيراً.

وخلال أعمال الكونجرس اجتمع مسؤولون وخبراء وممثلون عن القطاعين العام والخاص، وناقشوا من خلال الأوراق والجلسات قضايا الاستثمار الاجتماعي، والاستدامة، والحوكمة، والشركات، وقياس الأثر، إلى جانب استعراض تجارب وممارسات تعزز حضور المسؤولية المجتمعية داخل المؤسسات. وأثناء مراحل الإعداد والتنظيم، كان واضحاً أن نجاح الكونجرس لا يقاس فقط بعدد الحضور أو الأوراق المقدمة، وإنما بقدرته على إنتاج فكرة قابلة للاستمرار، وتحول النقاش إلى ممارسة. وهنا برزت الرسالة الأهم: المسؤولية المجتمعية ليست في عدد المبادرات التي تنفذها الشركة، وإنما في حجم الأثر الذي تتركه؛ فمأسسة المسؤولية المجتمعية تعني أن ننقل الشركة من التعامل معها كششاط موسمي أو استجابة ظرفية، إلى جعلها جزءاً من استراتيجيتها وسياساتها وقراراتها وعملياتها، بأهداف واضحة ومؤشرات تقيس الأداء والأثر.

وعندها يتغير السؤال من: «كم أنفقنا؟» إلى: «ماذا حققنا؟ ومن استفاد؟ وما الذي سيستمر بعد انتهاء المبادرة؟»

ومن المحطات المهمة في الكونجرس إطلاق «الدليل العربي الاسترشادي لمأسسة المسؤولية المجتمعية»، الذي يقدم إطاراً يُساعد المؤسسات على الانتقال من الممارسات المنفردة إلى منظومة أكثر تكاملاً، تقوم على التخطيط والتنفيذ والقياس والإفصاح والتحسين المستمر. كما حمل الكونجرس رسالة أخرى لا تقل أهمية، تتمثل في ضرورة تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع، وربط الاستثمار الاجتماعي بالأولويات الوطنية والتنمية، بما ينسجم مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠ نحو اقتصاد أكثر استدامة ومجتمع أكثر مشاركة. وبالنسبة لي، كانت تجربة الإشراف على الكونجرس تأكيداً على أن تنظيم الفعاليات والمؤتمرات لا ينبغي أن يسدال الستار عليها؛ بل يبدأ أثرها الإيجابي عندما تتحول مخرجاتها إلى أفكار وممارسات وشركات تستمر. لقد أكد الكونجرس أن المسؤولية المجتمعية لم تعد ترفاً مؤسسياً، ولا تبدأً يُستحضر في المناسبات، بل أصبحت استثماراً في الثقة والتنمية والاستدامة؛ ف نجاح الشركة اليوم لا يقاس فقط بما تحقّقه من أرباح، وإنما بما تضيفه إلى المجتمع والبيئة، ويقدرتها على خلق قيمة مشتركة تستمر.

وربما تختصر رحلة الكونجرس كلها في سؤال واحد: لماذا نفعل؟ فالمسؤولية المجتمعية الحقيقية تبدأ حين تتوقف الشركة عن سؤال: «ماذا قدمنا؟» وتبدأ بسؤال: «ماذا عُشنا؟» وهنا تكمن الرسالة التي حملها الكونجرس من صلالة:

ومن المبادر إلى المأسسة، ومن الإفراق إلى الاستثمار، ومن النشاط إلى الأثر، تبدأ المسؤولية المجتمعية التي تصنع مستقبلاً أكثر استدامة.

إبراز سياحة الفروسية مع انطلاق «ملتقى الفرسان الخليجي» بالجبل الأخضر

الجبل الأخضر- الرؤية

انطلقت أمس بولاية الجبل الأخضر فعاليات ملتقى الفرسان الخليجي الأول الذي تنظمه محافظة الداخلية بالتعاون مع فريق «عُمان» من على ظهور الخيل»، وبرعاية شركة «مُستير»، ضمن فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، ويستمر حتى ٢١ أغسطس الجاري، بمشاركة فرسان وفارسات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة.

ورعى انطلاق الملتقى سعادة الشيخ محمود بن راشد بن هلال السعدي الملحق بسلطنة عُمان محافظ الداخلية، الذي أكد أن استضافة الملتقى تأتي ضمن توجه المحافظة نحو تنظيم فعاليات نوعية تستثمر المقومات الطبيعية والثقافية لولاية الجبل الأخضر في تنوع المنتج السياحي، وربط النشاط السياحي بالقرى والمواقع الزراعية والمنتجات المحلية، بما يدعم الحركة الاقتصادية ويعزز استفادة المجتمع المحلي. وأضاف سعاده أن إدراج الملتقى ضمن فعاليات مهرجان الجبل الأخضر يعزز حضور سياحة المغامرات



والفروسية ضمن البرنامج السياحي للولاية.

ويضمن برنامج الملتقى مسارات ميدانية الأخضر وتضاريسه وموروثه الزراعي والثقافي. ويُعد الملتقى الأول من نوعه على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويركز على سياحة الفروسية والتجارب الثقافية المرتبطة بها، من خلال برنامج يجمع بين ركوب الخيل عبر المسارات الجبلية وسياحة المغامرات والتخييم والتعرف على عدد من

وقال سيف بن علي الرواحي رئيس فريق «عُمان» من على ظهور الخيل»، إن الملتقى يجمع فرساناً وفارسات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، مشيراً إلى أن تنظيمه في الجبل الأخضر يأتي امتداداً لجهود الفريق في التعريف بالمقومات الطبيعية لسلطنة عُمان من خلال سياحة الخيل، وتبادل الخبرات بين المشاركين.

وقال حارث بن سليمان البراشدي الرئيس التنفيذي لشركة «مُستير»، إن رعاية الشركة للملتقى تعكس التزامها بدعم المبادرات التي تعزز السياحة المستدامة، وتسهم في التنمية الاقتصادية والاقتصادية للمجتمعات المحلية، بما يتوافق مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ واستراتيجية المسؤولية الاجتماعية لمجموعة محمد البرواني.

ويأتي تنظيم ملتقى الفرسان الخليجي الأول ضمن برنامج مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، الذي يضم مجموعة من الفعاليات السياحية والثقافية والمجتمعية، ويستهدف دعم الحركة السياحية وتعزيز مشاركة المؤسسات والمجتمع المحلي.



دور المجمّعات السياحية المتكاملة في تعزيز التنوع والتنمية الاقتصادية

د. أدهم بن تركي آل سعيد *

مؤكدًا أن أثر المجمعات السياحية المتكاملة لا يقتصر على التطوير العقاري والحضري فحسب. وعلى مدار العقدين الماضيين، عززت سنوات البناء والتشغيل وإدارة المرسى واستضافة فعاليات الإبحار وسباقات الماراثون من خبرات الشركات والمؤسسات والكوادر العمانية، ورفعت قدرتها على العمل وفق المعايير الدولية.

وتكتسب هذه الخبرة قيمة أكبر مع اتساع الاستثمار في السياحة والمشاهدة الحضرية الكبرى في سلطنة عُمان؛ إذ تنتقل المعرفة التي تراكمت في الموج مسقط منذ تأسيسه إلى مشاريع وأسواق وفرض جديدة، وتصبح الشركات والكوادر التي نشأت حوله جزءًا من قدرة الاقتصاد الوطني على تنفيذ مشاريع أكبر وأكثر تعقيدًا.

لهذا يمكن قراءة أثر المجمعات السياحية المتكاملة من خلال ما تضيفه إلى الناتج المحلي، وما تستقطبه من استثمارات، وما تولده من وظائف وما تسهم به في تعزيز المحتوى المحلي؛ فالتنوع الاقتصادي يرتكز على الخبرات والقدرات في الاستثمار والإدارة والتشغيل، وتطوير المهارات المحلية وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد. وبعد عشرين عامًا، أصبحت تجربة الموج مسقط مثالًا عمليًا يحذى به في دور المجمعات السياحية المتكاملة في تعزيز الإمكانات المحلية والمساهمة بدور فاعل في تحقيق الأهداف المرسومة في رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

* شريك مؤسس - الشركة للاستشارات الإدارية والاقتصادية

والطلب على المنتجات والخدمات المحلية، فتتوزع آثاره على نطاق يتجاوز حدود المشروع نفسه.

وتشير الدراسة إلى توفير أكثر من ٢,٢٠٠ وظيفة مباشرة، فيما بلغت نسبة التعمين ٦٧٪. وتجاوزت مشاركة المرأة ٤٠٪ في المناصب القيادية العليا، وهي نسبة مرتفعة قياسًا بالمستويات الإقليمية. وأسهمت سنوات التطوير والتشغيل كذلك في إعداد كوادر متخصصة تمتلك خبرات في إدارة المجمعات السياحية المتكاملة وتشغيل مرافقها المختلفة. وتمتع طبيعة هذه المجمعات مساحة أخرى للنشاط الاقتصادي من خلال الفعاليات؛ ففجود المراسي وملاعب الجولف والمساحات العامة ومرافق الضيافة والترفيه يهيئها لاستضافة فعاليات محلية ودولية تستقطب المشاركين والجمهور والزوار. وقُدرت الدراسة الأثر الاقتصادي الإجمالي للفعاليات التي استضافها الموج مسقط، من فعاليات الإبحار الدولية إلى الماراثون السنوي، بنحو ٢٤٥ مليون ريال عُمانِي، إلى جانب ٨٣٦ مليون ريال عُمانِي من إجمالي التغطيات الإعلامية. وتحتفz الانفاق على الإقامة والنقل والمطاعم والخدمات، وتمنح المؤسسات المحلية خبرة عملية في تنظيم أحداث تستقطب جمهورًا من أنحاء مختلفة من العالم. أما بناء الكفاءات والقدرات الوطنية، فطالما وضعها الموج مسقط في مقدمة أولوياته

أظهرت النتائج أنَّ المشروع أسهم بإجمالي ٨٧٨ مليون ريال عُمانِي في الاقتصاد الوطني، من خلال تطوير البنية الأساسية والعقارات وما ارتبط بذلك من نشاط اقتصادي مباشر وغير مباشر. ورصدت الدراسة أثر الموج مسقط في قطاعات البناء والإنشاءات والعقارات والضيافة والمطاعم والمقاهي والتجزئة. وتكشف النتائج عن قيمة تولدت تبعًا مع تطور المشروع؛ فالإنشاء يحرك قطاعات اقتصادية متعددة، والتشغيل يفتح مجالات جديدة، وتوسع المجتمع المقيم والزائر يولد طلبًا مستمرًا على الخدمات والأنشطة التجارية.

وشهد المشروع، بالتوازي مع مراحل تطويره، نموًا مستمرًا في العوائد الاستثمارية وقيم العقارات على مدى عشرين عامًا، ونجح في استقطاب ٨٠٠ مليون ريال عُمانِي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهو ما يعكس قدرة هذا النموذج على جذب رؤوس الأموال إلى السلطنة والاحتفاظ بها ضمن دورة اقتصادية أوسع. كما بلغت نسبة المحتوى المحلي ٤٣,٦٪، بما يعكس قدرة المشروع على توجيه جزء مهم من قيمته الاقتصادية إلى السوق المحلي.

وتظهر هذه القيمة في أعمال البناء والإنشاءات والخدمات العقارية، ثم تتسع دائرتها لتشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في التجزئة والمطاعم والمقاهي وغيرها من الخدمات داخل المشروع. ويعكس هذا النشاط على فرص العمل وسلاسل الإمداد

استشرفت سلطنة عُمان مبكرًا ما يُمكن أن يُتيحه قطاع السياحة من فرص اقتصادية واسعة، فكانت المجمعات السياحية المتكاملة إحدى الأدوات التي اعتمدها لتوسيع مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني، واستقطاب الاستثمار الأجنبي، وتشجيع الزائر على الإقامة لفترات أطول في السلطنة. ويتسق هذا التوجه مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" التي وضعت السياحة ضمن القطاعات ذات الأولوية في مسار التنوع الاقتصادي. وقد بلغت المساهمة المباشرة للقطاع ٢٧,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بما يعادل ١,١٤ مليار ريال عُمانِي في عام ٢٠٢٥، مقربة بذلك من مستهدف الرؤية البالغ ٥٠٪. وبعد عقدين من التجربة، تكشف النتائج عن أثر اقتصادي للمجمعات السياحية المتكاملة يمتد إلى قطاعات وأنشطة عديدة. وتتيح هذه المشاريع، بحكم طبيعتها، حركة اقتصادية واسعة تبدأ من التطوير العقاري والبنية الأساسية، وتمتد إلى الضيافة والتجزئة والمطاعم والخدمات والفعاليات. كما أتاحت فرص التملك الحر للمشتريين الراغبين في الإقامة في سلطنة عُمان، ووسعت الخيارات أمام المستثمرين من المواطنين والأجانب الذين يرون في السوق العُماني فرصة لتنوع استثماراتهم.

وفي دراسة حديثة أجرتها مؤسسة الشركة للاستشارات الإدارية والاقتصادية (The Firm) هدفت لتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمشروع الموج مسقط على الاقتصاد العُماني خلال العقدين الماضيين، ثباتًا متوفر، وسيتم إحضاره فورًا. وبدأ الاستعداد للانتقال إلى الغرفة المخصصة لإجراء العملية، وقد أُخِرت بذلك بكلام مطمئن تم استيعابه بسهولة من قبل؛ حيث لا قريب ولا نسيب حولي. انطلق السرير السيار نحو غرفة العملية بكادر طبي متكامل، خرج من غرفة العناية الفائقة إلى ممرات عريضة عدة، فتجأّت في إحداها باصطفاف حوالي عشرين من أفراد عائلتي أبناء وبنات وامهات- الذين سُمح لهم بالدخول على جانبي ذلك الممر الفسيح في موقف مهيب، وهم يلوحون بأيديهم يقابلون الابتسامة بأفضل منها، ومُتضرعين إلى الله بالسلامة والعافية.

وصل الموكب إلى سُدة باب غرفة العملية، وبعد اكتمال دخول السرير النقال، أوصد ذلك الباب في وجه الجميع، عدا الكادر الطبي الذي بدأ التأكد من تكامل كل ما يحتاجه للشروع في العملية. وقد استهل عمله بكل كفاءة وإقتدار بتخدير موضعي لخلل حور هادئ مع الطبيب الذي أجرى العملية تحت التعليمات الطبية بكيفية التعامل مع الحالة بعد إجرائها، خاصة بعد الترخيص بالخروج من المشفى. كانت التعليمات واضحة وسهلة التطبيق، وقد تم الترخيص بالخروج واستكمال إجراءاته بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة والحمد لله. كلمة أخيرة. منذ دخولي إلى سيارة الإسعاف لأول مرة في حياتي وحتى الخروج من غرفة التنويم بالمستشفى السلطاني، لم أدع ساحة من الوقت تمرّ إلا وأفكر خلالها فيما جرى؛ بدءًا بشكر الله على لطفه وشكر من حولي على ما تلقّيته من دعم معنوي كبير منهم، كان له عظيم الأثر على نفسي. لقد عادت الأمور وكافة المؤشرات الصحية المرتبطة بنشاط الحياة العامة إلى وضع أفضل مما كانت عليه قبل إجراء العملية، والحمد لله رب العالمين.

الرحلة بسيارة الإسعاف.. ما قبلها وما بعدها



عبدالله بن هاشل المسكري

شعورك وأنت منقول بسيارة إسعاف يختلف عن كونك مرافقًا لمريض! في حالة أنك منقول كمرضى ترى البيئة حولك مغلوقة تمامًا، لا ترى الأرض ولا المباني ولا الشوارع؛ بل قمم الأشجار والتخيل والمباني، وتُلاحظ تَموّج سيارة الإسعاف وهي مُسرّعة في الملفات نحو هدفها، وعينيك متجهتين إلى الأعلى، تسمع صوت التنبيه ولا ترى الأضواء الزرقاء، إلى أن تقف بالموقف المخصص للإسعاف، ثم تنقل عبر ناقل آخر إلى المكان المخصص لك بقسم الطوارئ. وصلنا والكادر الطبي المخصص كان بانتظارنا مُشعّرًا عن سواده للقيام بمهمته، لتشعر بالراحة النفسية والشعور الصادق بأنك تحظى باهتمام الجميع، وإن لم يعرفوك شخصيًا من قبل.

ما بين الخروج من سيارة الإسعاف والتعامل مع الحالة داخل غرفة الطوارئ أقل من نصف ساعة، وقد أبلغت الأولاد في البيت عبر الاتصال عن الأمر بقصد العلم فقط، وهم دائماً السند والمدد في كل الأحوال.

بدأت الفحوصات من جديد بتخطيط أدق للقلب كي يُقرّر الطبيب المختص ما هو المسار العلاجي الناجح لهذه الحالة، وقد عرفني بداية بنفسه وفريقه من حوله. أكدت قراءة التخطيط الجديد للقلب ضرورة إجراء عملية تثبيت مُنظم لنبضات القلب للمحافظة على المعدل الطبيعي لها، لكن الفريق أفاد بأن لا يمكنه التأكد بأن الجهاز متوفر في ذلك الوقت، وسيبدأ جهداً لتوفيره، وإن لم يجدوه سيتم تركيب جهاز مؤقت، فقلّت لهم إن الأمر بعد الله بيدكم، ففروا ما ترونه مناسبًا. عادوا بعد ذلك للتأكد على أن الجهاز الأكثر ثباتًا متوفر، وسيتم إحضاره فورًا. وبدأ الاستعداد للانتقال إلى الغرفة المخصصة لإجراء العملية، وقد أُخِرت بذلك بكلام مطمئن تم استيعابه بسهولة من قبل؛ حيث لا قريب ولا نسيب حولي.

انطلق السرير السيار نحو غرفة العملية بكادر طبي متكامل، خرج من غرفة العناية الفائقة إلى ممرات عريضة عدة، فتجأّت في إحداها باصطفاف حوالي عشرين من أفراد عائلتي أبناء وبنات وامهات- الذين سُمح لهم بالدخول على جانبي ذلك الممر الفسيح في موقف مهيب، وهم يلوحون بأيديهم يقابلون الابتسامة بأفضل منها، ومُتضرعين إلى الله بالسلامة والعافية.

وصل الموكب إلى سُدة باب غرفة العملية، وبعد اكتمال دخول السرير النقال، أوصد ذلك الباب في وجه الجميع، عدا الكادر الطبي الذي بدأ التأكد من تكامل كل ما يحتاجه للشروع في العملية. وقد استهل عمله بكل كفاءة وإقتدار بتخدير موضعي لخلل حور هادئ مع الطبيب الذي أجرى العملية تحت التعليمات الطبية بكيفية التعامل مع الحالة بعد إجرائها، خاصة بعد الترخيص بالخروج من المشفى. كانت التعليمات واضحة وسهلة التطبيق، وقد تم الترخيص بالخروج واستكمال إجراءاته بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة والحمد لله. كلمة أخيرة. منذ دخولي إلى سيارة الإسعاف لأول مرة في حياتي وحتى الخروج من غرفة التنويم بالمستشفى السلطاني، لم أدع ساحة من الوقت تمرّ إلا وأفكر خلالها فيما جرى؛ بدءًا بشكر الله على لطفه وشكر من حولي على ما تلقّيته من دعم معنوي كبير منهم، كان له عظيم الأثر على نفسي. لقد عادت الأمور وكافة المؤشرات الصحية المرتبطة بنشاط الحياة العامة إلى وضع أفضل مما كانت عليه قبل إجراء العملية، والحمد لله رب العالمين.

بعد أن أديت صلاة الفجر صباح يوم الجمعة الموافق السابع من أغسطس ٢٠٢٦، في مسجد ربيع التّراثي الذي أسسه الأجداد منذ أكثر من ٢٠٠ عام خلّت بعلاية إبراء، وكعادي اليومية أذهب إلى ذلك المسجد لأداء الصلوات من خلال طريق مختصر، حتى لا أتأخر عن موعد الصلاة، وأعود منه من طريق آخر أطول كتمارسه رياضية يومية. وقد وصلت بعد العودة في ذلك الصباح إلى حوش بيتي الخلفي؛ حيث صوابي غمر البرني والمدلوكي والخلخال الذهبي التي نقلناها من مكانها عمر اليوم الذي قبله لإبعادها عن تأثير أية أقطار محتمة خلال المساء؛ فرأيت أنه من المناسب إعادة ما رأيت منه أنه بحاجة لمزيد من أشعة الشمس لتجفيفه أكثر، قبل الشروع في تنظيفه وتخزينه. وتم لي ذلك، وهمّمت بالعودة إلى داخل البيت وإحكام إغلاق الباب الخلفي. وهنا شعرت بشيء غريب ولأول مرة في حياتي، ألا وهو الشعور بالدوخة الحادة، وأنا على سُدة الباب، قبل استكمال إغلاق الباب، فقررت الجلوس والباب ما زال مفتوحًا لإعطاء ذلك الشعور بالدوخة حقه في استكمال دورته. وبعد الوصول إلى الأرض مباشرة، ذهبّت في نوم عميق لا إرادي ونهضت بعد حوالي نصف ساعة في ذات المكان. وأنا أتساءل لماذا فاجأني النوم هنا وبقيت في حيرة حقيقية من ذلك، ودخلت البيت وأنا بذات الشعور الغريب، ولم أخبر أحدًا حتى تتضح الصورة لي أولاً.

حان وقت صلاة الجمعة، وتوجهنا مع الأولاد إلى جامع السلطان قابوس بإبراء، وطلب من الولد المختار القوي البنية أن يكون قريبًا مني للتدخل في حالة حدوث أي طارئ، وأكملنا الصلاة، والأمر طبيعي تمامًا. وقبل المغرب توجهنا معًا لتلبية دعوة كريمة لحضور عقد قران، والتقينا خلال جلسة العقد بالعديد من المصين من داخل والولاية وخارجها، ثم عدنا إلى مسقط الخير، وكنت أقود السيارة بنفسي والمختار بجانبني ووصلنا بكل طمأنينة وسلام والحمد لله.

في نهار السبت، تناقشت مع الأولاد حول أهمية فتح ملف لي يركز صحي الأنصب القريب من المستشفى السلطاني والقريب من ذلك البيت، وقد استحسنوا ذلك الرأي، وانطلقت في بداية صباح الأحد إلى المركز الصحي لتلك المهمة طالبًا منهم تجهيز وجبة الإفطار للعودة إليه بعد فتح الملف بالمركز الصحي مباشرة.

فتحت الملف وطلبت من الإداري بالمركز أن أخضع لمعاينة أولية، وكنت ثالث المنتظرين في الطابور، ودخلت مع الطبيبة المناوبة وشرحت لها ما أنا بصدده وما مرّ علي صباح الجمعة؛ فقررت- جزاءه الله خيرًا- القيام بفحص شامل لي، بما في ذلك تخطيط للقلب، وقد ظهر من خلال التخطيط أن نبضات القلب منخفضة جدًا عن المعدل المتوقع (أي من حوالي ٧٠ إلى ٢٩ فقط) فقررت التحويل فورًا إلى المستشفى السلطاني بسيارة الإسعاف.

قامت ذلك كون أني لأول مرة أنقل بسيارة إسعاف، وكان شعوري أن الوضع لا يتطلب ذلك، لكن الطبيبة ومن معها أمروا على أن النقل عبر سيارة الإسعاف أسرع لدخول قسم الطوارئ. نقلت إلى كابينة الإسعاف وأنا في كرسي المركز الصحي، وفي حالة استغراب ودهشة؛ كيف أنقل بتلك الوسيلة وأنا بكامل قواي الذهنية والبدنية، وأتساءل لماذا كل هذا؟ ثم لحق بي بعض الأولاد من بيت الأنصب وقد انضمت أهمهم إلى كابينة سيارة الإسعاف.

الرحلة من المنصب إلى الذات



سلطان بن ناصر القاسمي

المجتمعية، وإشغال العقل بالقراءة والتأمل بطريقة مختلفة. وقد يتساءل كثير من المتقاعدين: من أين يأتي الحساس بعد التقاعد؟ ومن وجهة نظري، الحساس لا يصنعه المنصب، بل الهدف. فعندما يجد الإنسان رسالة يعيش من أجلها، أو مشروعًا يحبه، أو عملاً تطوعيًا يقدمه لمجتمعه، يعود إليه الشغف من جديد، وربما بصورة أفضل من فترة العمل. التقاعد في معناه الحقيقي فرصة لتعيش بصدق؛ لا كما تفرض عليك ظروف العمل، بل كما تختار أنت أن تعيش. وفي الختام، تذكر أن المناصب تتغير، والألقاب تنتهي، والكرسي يشغله غيرك، لكن الإنسان بما يحمله من قيم وأخلاق وعلم وأثر طيب هو الذي يبقى في ذاكرة الناس. فاجعل تقاعدك بداية لأجمل فصول حياتك، لا خاتمة لرحلتها، وإبدا رحلة جديدة عنوانها: أنت، بما تملكه من خبرة وحكمة وإنسانية.

إدارة وقتك وصحتك وسعادتك وعلاقاتك، وتحقيق التوازن مع نفسك، وقد تكون هذه المسؤولية أصعب من أي وظيفة أو منصب؛ لأنها تعتمد على وعي الإنسان بنفسه وقدرته على صناعة يومه بإرادته واختيار الطريقة التي يريد أن يعيش بها. كما تذكرنا مرحلة التقاعد بأن هوية الإنسان ومكانته أوسع بكثير من مكانته الوظيفية؛ فهو الأب أو الأم، والصديق، والناصح، وصاحب التجربة، وعضو في المجتمع، كما يملك من الخبرات والتجارب ما يجعله قادرًا على مواصلة العطاء بطرق مختلفة. لذلك، لا تجعل سنوات العمل تحجب عنك حقيقة أنك أكبر من مجرد مسمى وظيفي.

ويتن مرحلة العمل ومرحلة التقاعد، وبين اكتشاف الإنسان أن السعادة ليست دائمًا في كثرة الانشغال، بل في جودة الحياة. فالوقت الذي كان يمر سريعًا بين المواعيد والالتزامات أصبح فرصة للاقترب من الأسرة، والاهتمام بالصحة، وممارسة الهوايات، وأداء الواجبات

في سؤال مهم، ليس: ماذا فقدت من منصب؟ بل: ماذا سأكون؟ وكيف سأعيش المرحلة القادمة؟ فالتقاعد يمنح الإنسان فرصة ليعيد اكتشاف نفسه بعيدًا عن ضغوط العمل وما يصاحبها من اجتماعات وتقارير والتزامات. إنها رحلة يعود فيها الإنسان إلى نفسه، ويكتشف ما كان يؤجله من واجبات مجتمعية والتزامات أسرية لم يجد لها الوقت الكافي..

للأسف، كثيرون يربطون قيمتهم بالمسمى الوظيفي، فإذا غادروا مكاتبهم شعروا وكأن شيئًا من مكانتهم قد نقص. لكن الحقيقة أن الذي تغير هو الوجهة لا القيمة؛ فالقيمة الحقيقية لا يصنعها المنصب، بل يصنعها الإنسان نفسه، أما المنصب فهو مرحلة مؤقتة في الحياة، وتبقى شخصية الإنسان بأخلاقه، وما قدمه من عطاء، وما تركه من احترام وتقدير وأثر طيب فيمن حوله. وحياة التقاعد تبدأ فيها قيادة من نوع آخر؛ فلم تعد قائدًا أو رئيسًا لوحدة أو مؤسسة أو فريق عمل، بل أصبحت مسؤولًا عن

وأنأ أنصفح مواقع التواصل الاجتماعي، لفت انتباهي موضوع عن رحلة الإنسان من المنصب إلى رحلة أعمق وأكثر أهمية، وهي الرحلة إلى الذات. وهنا على الإنسان أن يتساءل: كيف تبدأ رحلتك الحقيقية بعد التقاعد؟ تختلف سنوات العمل من إنسان إلى آخر، لكنها في الغالب سنوات من العطاء والجهد، يبذل فيها الإنسان فكره ووقته حتى يحقق أهدافه الوظيفية ويصل إلى ما يطمح إليه من منصب ومسؤولية. ومع مرور السنوات يعتاد الناس على معرفته من خلال منصبه وما يشغله من مسؤوليات. وعندما تنتهي هذه المرحلة وتبدأ مرحلة التقاعد، يظن البعض أن قيمة الإنسان قد انتهت بانتهاء عمله، بينما الحقيقة أن التقاعد ليس نهاية الحياة، بل بداية مرحلة مختلفة ينتقل فيها الإنسان من قيادة فريقه إلى قيادة نفسه، ومن خدمة المؤسسة التي يعمل بها إلى الاهتمام بنفسه وذاته.

ظهيرة في «البيت العود»



جمال التوفلي

عبداللطيف والسلطان سعيد بن تيمور. وبين الكتب كتابان من تأليف الأستاذ رضا؛ أحدهما في القصص القصيرة (رماد الأشياء) والآخر في الشعر (سقى المطر)، وقد أهدانيهما مشكورًا، وإن لم تسنح لي الفرصة بعد لقراءتهما. كل شيء كان جميلًا في تلك الظهيرة؛ البيت، والتكايات، والوجوه، وحتى النوارس والهواء المنعش القادم من البحر، وعربات التلفريك المعلقة في السماء ورائحة البخور المتسلسلة من بين أزقة السوق. شكرًا لكم، أبناء الحاج علي عبداللطيف، على لطفكم وكرمكم ومحبتكم، وعلى هذه الظهيرة التي لم تكن مجرد دعوة إلى منزل جميل، وإنما كانت رحلة قصيرة إلى ذاكرة مطر، وإلى زمن ما زالت حكاياته مسكن البيوت والقلوب.

خسارة فريقهم. وحين بلغنا قبيل عقبة ريام، بدأت النساء والفتيات ينهلن علينا بالحجارة والحصى! قصص كثيرة استمتعت بها في تلك الظهيرة، كان محمود عبداللطيف وعلي محمد سلطان يستعيدانها بأعين لامعة، وكأنهما يعيشان اللحظة من جديد بشخصهما وأصواتها وتفاصيلها. ثم أخذني الأستاذ رضا في جولة ممتعة حول المنزل البهي، فاتضح لي أنه مكون من ثلاثة أجزاء، وكل جزء منها مزخرف بالحكايات والتاريخ. في أرجائه تحف أثرية، ورسومات جميلة معلقة على الجدران، وصحون وأوعية نادرة تدل على ذوق أصحاب المنزل واهتمامهم بحفظ الذاكرة. ثم كانت المكتبة، وصور الخطوط والمخاطبات القديمة بين الحاج علي

الرياضية في عُمان إن لم يكن أولها. سألته: ومن يكون مقبول هذا الذي سُمي النادي باسمه؟ صدمتني إجابته: فقد كان مقبول باكستانيًا يعمل كمسؤول عن الخزينة لدى السلطان سعيد بن تيمور واسمه مقبول حسين، لا شك أنه كان رجلًا فاضلاً لديه تطلعات اجتماعية وشبابية، وكان من المؤسسين الأوائل لهذا النادي، فسُمي باسمه. وكان تجار مطرح ومسقط من أبرز المبادرين والداعمين للنادي، والذي أصبح فيما بعد نادي عُمان، وحوله تشكلت فرق رياضية، ودارت منافسات هوكي حامية الوطنية. يقول محمود عبداللطيف: في إحدى المرات كنّا عائدتين مشيًا بعد أن كنا نركن في مباراة هوكي صعبة لنادي مقبول، وكان أهل مسقط غاضبين وحائقين علينا بسبب

انشغالي بتفاصيل المكان؛ بالسجاد الأحمر العتيق، والمقاعد الخشبية التي ظلت محتفظة برونقها وفخامتها، وكان الزمن لم يمض عليها كما مضى علينا وعلى أثاث منازلنا. تذكرت حينها أن معالي حسين عبداللطيف كان أحد رواد المسرح في تلك الفترة برفقة أخويه رضا عبداللطيف والمخرج أمين عبداللطيف وقصي مكي وآخرين، وأنهم قدموا مسرحيات كبيرة لاقت استحسان الجمهور وتفاعله. أما الأستاذ محمود عبداللطيف، فقد أخذني إلى حكاية أخرى، حين حدثني عن بدايات الرياضة والأندية في مسقط، وتوسع في الحديث عن بطولات شباب مطرح في لعبة الهوكي، وعن البدايات الأولى للرياضة في نادي مقبول، الذي يُعد من أوائل الأندية

خلال أحداته الشيقة عن تاريخ مطرح، ومن خلال مقاله المنشور في جريدة الرؤية بعنوان «البيت العود»، ميا في داخل البيت العود لا يقل جمالًا عما في خارجه قالها صديقي الدكتور محمود منبهراً بالزخارف الزمردية؛ فإلى جانب روعة التصميم وبراعة الهندسة العُمانية القديمة، واحتفاظ المكان بطابعه الكلاسيكي، وجدت حسن الاستقبال وكرم الضيافة والابتساماة الدافئة من الأستاذ رضا وإخوته محمود وحسين ومصطفى الذي شغل منصب وكيل في وزارة التربية والتعليم سابقًا.

كان قصي مكي يضحك وهو يلوح لي من الجهة المقابلة قائلاً: لو سمحت أستاذ أرسل لي المقال الذي كتبته عن مسرح النادي الأهلي. وقد نسيت أمر المقال وسط

ظهيرة السبت المنصرم، كنت برفقة صديقي الدكتور محمود الرجبي في مطرح، تلبية لدعوة كريمة وجهها إلينا الوجيه الفاضل رضا عبداللطيف في منزلهم الأيقوني المعروف بـ«البيت العود». والبيت العود أحد معالم كورنيش مطرح؛ يتميز بشفارته الواسعة المائلة بأقواسه الزرقاء ناعية بحر عُمان العظيم، وكأنه يستعيد لنا شيئًا من ذاكرة التجارة التقليدية التي امتهنها الحاج علي عبداللطيف في بداية القرن المنصرم، التاجر العُماني المعروف بتجارته العابرة للبحار، والذي أسس وبنى هذا الصرح الجميل قبل نحو مائة عام.

كان صديقي المترجم والكاتب أنور الخنجري من بين المدعوين، وكنت قد تعرفت على شيء من تاريخ هذا البيت من

عندما وقف الدمار ينهق وكأنه يسأل بسخرية مريرة:
«هل أنا الدمار الوحيد بينكم؟»

مرتضى بن حسن بن علي

قرارات تضر بيئة الأعمال

مدرين المكنومية

قوة المليارين: تحويل العبادات إلى طاقة حضارية.. أرقام أم عمل؟

حسن بن علي جواد اللواتي

الإعانة أمام الطموح والكفاح..
سفير فرنسا في عُمان نموذجًا

علي بن عبدالله اللواتي

4

3

2

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

مأسسة المسؤولية المجتمعية

تؤكد المتغيرات التي تشهدها مسيرة العمل الاجتماعي ضرورة العمل على وضع الأطر المؤسسية لهذا القطاع، لا سيما فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية للشركات، وهو الأمر الذي يسعى إليه الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية، والذي عُقد في صلالة تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، وسط حضور وطني وعربي واسع. أعمال الكونجرس التي نظمتها جريدة الرؤية

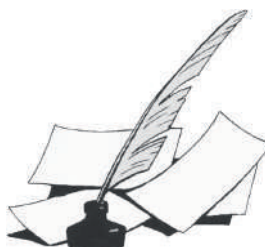
بشراكة ثنائية مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، أكدت أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وترسيخ مبادئ الاستدامة والحوكمة. ومُثّل الكونجرس منصة للحوار وتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات والتجارب الحديثة في مجالات المسؤولية المجتمعية والاستدامة؛ حيث سعى خلال هذه النسخة إلى تحويل المسؤولية المجتمعية من مبادرات فردية أو موسمية إلى

منظومة مؤسسية مستدامة مرتبطة باستراتيجية الشركة وأهدافها التنموية. ومع إطلاق الإعلان العربي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، وإعداد دليل عربي استراتيجي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، يكون الكونجرس الدولي قد قطع شوطاً كبيراً في مسيرته لوضع الضوابط المؤسسية القائمة على مبادئ الحوكمة والنزاهة والشفافية. ولا شك أن الجهود التي تبذلها الشركات لتعظيم مسؤوليتها الاجتماعية، تحتاج إلى أطر تنظيمية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

ما لا يُقال

ريم الحامدية



reem@alroya.info

في صباحات هذا الأسبوع، وبينما كانت الحياة تمضي كعادتها؛ كان الناس يركضون خلف أرزاقهم، وآخرون يحملون عائلاتهم إلى نزهة عابرة، وموظفون يتسابقون مع ساعات الدوام، وأطفال يبدؤون يومهم بضحكاتهم الأولى، كانت هناك حياة أخرى تمضي ببطء شديد خلف أبواب أحد المستشفيات. جلست هناك ثلاث ساعات.. ثلاث ساعات فقط، لكنها بدت أطول من كثير من الأيام، وفي الخارج، كانت الحياة مستمرة بكل ضجيجها المعتاد، بينما كنت أجلس أمام نتيجة أعرف أن أحدًا ينتظر مني أن أنطق بها، لم يكن دوري أن أقرأ الورقة فحسب؛ كان عليّ أن أجد الكلمات التي ستأتي بعدها، طوال الوقت، كنت أرتب جملة، ثم أهدمها، أختار كلمة، ثم أستبدلها بأخرى، أتخيل الوجوه حين تسمع النتيجة، ونبرة الصوت، والأسئلة التي ستأتي بعدها، ثم أعود من البداية وكأنني أبث عن طريقة يمكن للكلمات فيها أن تكون أقل قسوة.

لكنني، في كل مرة، كنت أكتشف الحقيقة نفسها: لا توجد كلمة مناسبة تمامًا لبعض الأخبار، ومنذ تلك اللحظة، أخذت أفكر في كل

الأشياء التي نعجز عن قولها، ليس لأننا لا نملك الكلام، ولا لأننا لا نعرف كيف نتحدث، بل لأن بعض ما نشعر به أكبر من أن نحمله جملة. كم مرة وقفنا أمام شخص نحبه، وفي داخلنا كلام كثير، ثم خرجت منا عبارة عابرة مثل: «دير بالك على نفسك؟» وكلمة أردنا أن نقول لشخص ما: «وجودك في حياتي غير أشياء كثيرة»، ثم اكتفينا بـ«شكرًا؟» وكلمة حملنا اعتذارًا لسنوات، لأننا لم نجد الطريقة التي تجعل «أسف» تساوي حجم الندم؟ وكلمة عرفنا خبرًا نخشى أن ننطقه، لأننا نشعر أن الأشياء تصبح أكثر واقعية حين تتحول من فكرة في الرأس إلى كلمات على اللسان؟

حين يمرض شخص عزيز علينا، مثلاً، لا يكون أصعب ما في الأمر هو معرفة الخبر وحده؛ بل تلك اللحظة التي نحاول فيها أن نخبر من نحب، ونبحث عن كلمات لا تؤلمه، وعن نبرة لا تكشف خوفنا، وعن جملة تستطيع أن تقول الحقيقة دون أن تسقطها كاملة فوق قلبه. فنقول: «مجرد فحوصات»، «إن شاء الله بسيطة»، «بهونها الله»، ونكتشف أننا لا نخفف الحقيقة بقدر ما نحاول أن نخفف قدرتنا

نحن على احتمالها.

وفي المقابل، هناك أفرح لا نعرف كيف نصفها، وأشخاص نريد أن نشكرهم فلا تكفينا كلمات الشكر، وأشخاص رحلوا، وما زلنا نؤجل في خيالنا حديثًا كاملاً معهم، كأن الغياب يمكن أن يمنحنا موعدًا آخر، حتى الوداع أحيانًا لا يشبه كلمة «وداع»، لأن بعض الأشخاص حين يرحلون، لا يأخذون تفاصيل صغيرة من أيامنا، أماكن، أصواتًا، عادات، ومقاعد كنا نظن أنها مجرد مقاعد... ثم نكتشف أنها كانت مرتبطة بإنسان. ولعل أكثر ما يدهشنا في اللغة أنها، رغم كل ما تستطيع فعله، تعرف متى تعجز.

فثمة مشاعر لا تُقال، بل تُفهم، في يد مُمسك يدًا أخرى دون سؤال، وفي شخص يجلس بجانبك حين لا تعرف ماذا تريد، وفي أم تلاحظ تغبّر صوت ابنها قبل أن يقول شيئًا، وفي صديق يرسل «طمّني عليك» لأنه شعر أن هناك شيئًا لم تقله، وفي دعاء يخرج من قلب شخص محب، دون أن يعرف صاحبه أن أحدًا كان يحتاجه في تلك اللحظة.

ربما لسا بحاجة دائمًا إلى أن نقول كل شيء، لكننا بحاجة إلى ألا نؤجل

كل شيء، فبعض الكلمات، وإن كانت بسيطة، لها وقتها الذي لا يشبه أي وقت آخر. «شكرًا لأنك كنت هنا» «سامحني» «أنا فخور بك» «اشتقت لك» «أحبك» «ممتن لك» قد تبدو جملًا عادية، لكنها لا نعرف أحيانًا كم يحتاجها شخص ما حتى يسمعها.

عدتُ من المستشفى في ذلك اليوم، وبقيتُ تلك الساعات الثلاث ترافقتني، لم أفكر فقط في النتيجة التي كنت أحملها، بل في كل الكلمات التي نعيش أعمارنا ونحن نؤجلها، كأن الوقت مضمون، وكأن الأشخاص سيبقون، وكأن الفرص لا تنتهي، وربما تقوله لنا.. أحيانًا تؤلمنا بما لم تمنحنا فرصة لقوله، لذلك، إن كان في قلبك اليوم شيء جميل، قلّه، وإن كان هناك اعتذار، فلا ترحله للغد، وإن كان هناك شخص يستحق أن يعرف كم يعني لك، فلا تجعله يستنتج ذلك وحده.

لأننا لا نعرف أيّ الكلمات ستصبح يومًا آخر شيء يمتلينا لو قلناه!

عُمان.. ممر للسلام الدولي

محمد بن رامس الرواس



الدول التي يبنها خلاف هو الذي يمنح المنطقة من الانزلاق إلى ما هو أخطر، مستندةً في ذلك إلى قوتها وخبرتها وحكمتها الدبلوماسية وثبات مواقفها، فالسلطنة ليس من حكمتها أن ترد على الكلام القاسي بكلام أقسى منه؛ فالسمت العُمانية معروف بهدوئه وورائته البالغة التي لا تنازل فيها عن السيادة ومبادئ الحق والسلام.

والدول الداعمة للسلام تنتظر بفارغ الصبر المفاوضات الفنية الهادئة والدؤوبة بين مسقط وطهران التي وصلت إلى مراحلها الأخيرة، وتعلّق على نتائجها آمالاً كبيرة لإنجاز تاريخي يوشك الإعلان عنه والتوصل رسميًا إلى اتفاق نهائي ي ضبط حركة الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز. هذا الاتفاق لم يعد مجرد مسودة تحت المراجعة، بل أصبح حقيقة واقعة

بعد اجتياز كافة الاختبارات الفنية، والقانونية، والأمنية، والبيئية، ليضغ خطوطاً واضحة وإحداثيات جغرافية دقيقة تضمن سلامة عبور السفن في الشريان الأحيائي الأهم لتجارة الطاقة العالمية. والتوصل إلى مسار آمن ومعتمد لعبور السفن في مضيق هرمز يمثل مصلحة دولية كبرى؛ إذ يمر عبر هذا الممر المائي الحيوي ما يزيد على ٢٠ بالمئة من إنتاج النفط العالمي بخلاف ناقلات الغاز والسفن التجارية. ومن خلال رعاية هذا التوافق، ستجنب الملاحة الدولية شبح التوتر الدائم وتمنع الاقتصاد العالمي طوق نجاة في توقيت بالغ الدقة؛ حيث إن لغة العقل والمصالح المشتركة قادرة دومًا على اختراق المفاوضات الصعبة. وختمًا.. ستظل سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن

طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- دولة قرارها بيدها، تهد يدها بالسلام لجيرانها وحلفائها من أجل ترسيخ مبادئ العدالة وركائز الأمن الدولي، وهي بالتالي تحفظ سيادتها ولا تتدخل إلا عندما يُطلب منها ذلك، وتؤمن بأن الدول تحترم من خلال إيمانها بالحوار وبلغة القانون، وهي لا تقف في طريق السلام؛ بل كانت ولا تزال طريقًا إليه. وما يجري بين مسقط وطهران هو تسوية تقنية لإحداثيات بحرية، تمتد لتكون نموذجًا حيًا لما يمكن أن يحققه الدبلوماسية الهادئة إذا توفرت الإرادة والثقة المتبادلة؛ فلقد فكّكت الدبلوماسية العُمانية العقدة، ووضعت الحل على الطاولة، مانحةً العالم درسًا بليغًا في كيفية تحويل مياه المواجهة المحتملة إلى ممر للسلام والتعاون المُستدام.



العمل الإنساني ورسالة عُمان الحضارية

د. حامد بن عبدالله البلوشي **

أنحاء العالم، وشتى بقاع الأرض، من خلال تقديم المساعدات الطبية، والغذائية، والإيوائية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية والأزمات، والمشاركة في الجهود الإنسانية بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، فضلاً عن استقبال بعض الحالات الإنسانية، وتقديم الرعاية الصحية والتعليمية لها وفق الإمكانيات والأنظمة المعمدة.

كما تؤدي الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية دورًا بارزًا في تجسيد هذا النهج، عبر تنفيذ العديد من المشروعات الإغاثية والتنموية داخل السلطنة وخارجها، والمساهمة في الاستجابة السريعة للكوارث، وتقديم المساعدات الإنسانية، وتنفيذ برامج تنمية مستدامة تعزز الاعتماد على الذات، وتدعم الفئات الأكثر احتياجًا، وهو ما يعكس التكامل بين العمل الإغاثي العاجل؛ والعمل التنموي طويل الأمد.

ولا يقتصر العمل الإنساني في السلطنة على المؤسسات الرسمية، بل يمتد إلى المجتمع بكل مكوناته؛ حيث تنتمي ثقافة التطوع، وتتسع مبادرات المسؤولية المجتمعية، وتتسابق المؤسسات الخاصة والأهلية إلى دعم المبادرات الإنسانية، إدراكًا منها أن نجاح التنمية يقاس أيضًا بما تقدمه للمجتمع من أثر إيجابي، لا بما تحقّقه من عوائد اقتصادية فحسب.

ويبرز دور الشباب العُماني بوصفه أحد أهم روافد العمل الإنساني، بما يمتلكه من طاقات متجددة جارية، وروح تطوعية عالية وثابة، حيث يشارك في حملات الإغاثة، وتنظم المبادرات المجتمعية، والبرامج التطوعية، وحملات التبرع بالدم، ودعم الفئات الأكثر احتياجًا، ليؤكد أن المسؤولية المجتمعية ليست شعارات، وإنما ممارسة يومية تعكس الانتماء الحقيقي للوطن والإنسان. ويتناغم هذا النهج مع الرؤية التنموية التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- والتي جعلت الإنسان محور التنمية وغايتها، ورسّخت مفهوم الشراكة بين الدولة والمجتمع، وأكدت أهمية بناء مجتمع متماسك، قادر على مواجهة التحديات، والوقوف في وجه العقبات، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، وترسيخ قيم التعاون والتكافل.

إنّ العمل الإنساني لم يعد اليوم خيارًا أخلاقيًا فحسب، بل أصبح ضرورة حضارية تفرضها طبيعة عالم يعج بالأزمات المتصاعدة، ويواجه التحديات المتزايدة، من نزاعات، وكوارث، إلى أوبئة وتغيرات مناخية. وهذه التحديات لا يمكن التصدي لها إلا بتعزيز التعاون الدولي، وتمكين المجتمعات المحلية، وترسيخ ثقافة التطوع، وتوسيع دائرة الشراكة بين الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، حتى يصبح العطاء أسلوب حياة، لا مجرد استجابة موسمية.

وفي اليوم العالمي للعمل الإنساني، تتجدد الدعوة إلى أن يكون كل فرد شريكًا في صناعة الخير، وأن تتحول الرحمة إلى سلوك، والتضامن إلى ممارسة، والمسؤولية المجتمعية إلى ثقافة راسخة في البيوت، والمدارس، والجامعات، والمؤسسات. وستظل سلطنة عُمان بقيادةها الحكيمة - بإذن الله- ماضية في أداء رسالتها الإنسانية، مستلهمة قيمها الإسلامية، وإرثها الحضاري، ونهجها القائم على السلام والتسامح، ومؤمنة بأن أعظم ما يتركه الإنسان بعد رحيله أثر طيب في حياة الناس، وأن بناء الإنسان سبيل الطريق الأقصر لبناء الأوطان، والأمل الأصدق لبناء عالم أكثر أمناً وعدلاً وإنسانية.

** مدير عام شبكة الباحثين العرب في مجال المسؤولية المجتمعية

الاشتراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info	
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info	

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info	
المحليات	محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info	

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

معرض مصاحب يسלט الضوء على الموروث الثقافي والاجتماعي للولاية

25 ورقة بحثية في التاريخ والموارد والاقتصاد ضمن «ملتقى التين والزيتون» بالجبل الأخضر

الجبل الأخضر - الرؤية

انطلقت أمس بولاية الجبل الأخضر في محافظة الداخلية، أعمال ملتقى التين والزيتون الأول، ضمن فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، الذي تنظمه محافظة الداخلية بالشراكة مع مركز ذاكرة عُمان، تحت رعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد بن مبارك الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، ويستمر يومين بمشاركة عدد من الباحثين والمختصين والمسؤولين من الجهات الحكومية والخاصة. وتناول اليوم الأول للملتقى تاريخ الجبل الأخضر وذاكرته المحلية ووثائقه ومخطوطاته، وخصائصه الجغرافية والجيولوجية، والموارد الطبيعية والسياحة البيئية، إلى جانب دراسات في التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقة الإنسان بالبيئة الجبلية، فيما تواصل أعمال اليوم الثاني موضوعات تتصل بالاقتصاد والتنمية والموروث الزراعي والموارد الطبيعية والسياحة. وتستمر جلسات الملتقى بعرض ٢٥ ورقة بحثية بمشاركة ٢٤ باحثًا، تتناول جوانب متنوعة من تاريخ الجبل الأخضر وثقافته وتراثه، ضمن محاور تشمل الدراسات الوثائقية والتاريخية، والدراسات اللغوية والفقهية والاجتماعية، وكتابات الرحالة عن الجبل الأخضر، إلى جانب الاقتصاد



والتنمية، والبيئة والموارد الطبيعية، والجغرافيا والتضاريس. ويخصص الملتقى محورًا للاقتصاد والتنمية يتناول التنمية الاقتصادية المستدامة، وفرص الاستثمار والتنمية المحلية، والاقتصاد الزراعي، والسياحة البيئية والتراثية، وربط البحث والتوثيق بالمقومات والفرص التي تتميز بها الولاية، والاستفادة منها في دعم مسارات التنمية مع المحافظة على خصوصية الجبل الأخضر وموارده الطبيعية. ويناقش الملتقى القضايا المرتبطة بالتنمية في الجبل الأخضر في ظل نمو النشاط السياحي والتوسع العمراني والتنموي، وما يرتبط بذلك من فرص اقتصادية واستثمارية ومتطلبات للبنية الأساسية والخدمات واستدامة الموارد الطبيعية.

ووفقًا للإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بلغ عدد زوار ولاية الجبل الأخضر محافظة الداخلية ١٠١ ألف و٦٠٨ زائر في الفترة من بداية يناير وحتى نهاية يونيو من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٨٩ ألفًا و٧٨٠ زائرًا خلال الفترة نفسها من العام الماضي، مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ١٣,٢ بالمائة، بما يشير إلى نمو الحركة السياحية وما يرتبط بها من نشاط اقتصادي ومتطلبات خدمية وبيئية. وقال سعادة الشيخ محمود بن راشد بن هلال السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية إن ملتقى التين والزيتون يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توظيف المقومات الزراعية والطبيعية والثقافية للجبل الأخضر في دعم مسارات التنمية



والاستفادة من الدراسات والبحوث في قراءة الفرص المرتبطة بالزراعة والسياحة والاستثمار واستدامة الموارد. من جانبه، قال سلطان بن مبارك الشيباني رئيس مجلس إدارة مركز ذاكرة عُمان إن الملتقى يجمع عددًا من الباحثين والمختصين لدراسة الجبل الأخضر من جوانبه التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مشيرًا إلى أهمية ما تقدمه الأوراق العلمية في توثيق المعرفة المرتبطة بالجبل وإتاحتها للباحثين والمهتمين. ويتطرق الملتقى إلى الاستفادة من المعارف المحلية المتوارثة في إدارة الأراضي الزراعية والمياه والموارد الطبيعية، ودمجها مع الأساليب العلمية الحديثة، بما يدعم

استدامة سبل العيش والتوازن بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة. كما تتناول أعمال الملتقى عددًا من المنتجات الزراعية المرتبطة ببيئة الجبل الأخضر، من بينها الزيتون والرمان والورد، فيما تبحث إحدى أوراق اليوم الثاني سلسلة القيمة للزيتون في الجبل الأخضر وفرص رفع الكفاءة وتعظيم العائد، ضمن مناقشة تطوير القيمة الاقتصادية للمحاصيل المحلية وتعزيز مردودها. وافتتح معالي الدكتور خلفان بن سعيد بن مبارك الشيعلي المعرض المصاحب للملتقى، الذي يستمر لمدة شهر كامل، ويضم عددًا من الأركان والمعروضات والصور والمخطوطات التي توثق جوانب من تاريخ الجبل الأخضر وبيئته وعمارته وزراعته

السعدي: الملتقى يُوطّف المعرفة في دعم المسارات التنموية بالولاية

وموروثه الثقافي والاجتماعي. ويشارك في المعرض كل من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، والهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية، ومتحف بيت قرش، إلى جانب ركن للمصور خميس المحاري، وركن للدكتورة هدى الزدجالية، وركن للمقدم المتقاعد آبان باتنشو. وتتواصل أعمال الملتقى اليوم الخميس باستكمال الجلسات العلمية ومناقشة الموضوعات المرتبطة بالاقتصاد والتنمية والموروث الزراعي والموارد الطبيعية والسياحة، وصولًا إلى عرض التوصيات التي تخلص إليها أعماله.

5.5 مليون طن إنتاج تعديني في محافظة البريمي



البريمي - العُمانية

يشهد قطاع التعدين في محافظة البريمي طفرة إنتاجية ملموسة تجاوزت ٥,٥ مليون طن خلال عام ٢٠٢٥؛ ما يسهم في تعزيز مكانة المحافظة لتكون مركزًا لوجستيًا وتعدينيًا واعدًا ضمن مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجال التنويع الاقتصادي.

وفي حديثه لوكالة الأنباء العُمانية، قال المهندس سالم بن خميس السديري مدير دائرة المعادن بمحافظات البريمي والظاهرة ومسند إن المحافظة تضم ٢١ محجرًا وكسارة مرخصة قائمة، مشيرًا إلى أن إجمالي إنتاجها خلال عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٥,٥٩ مليون طن وأشار السديري إلى أن قطاع مواد البناء تصدر الإنتاج بإجمالي تجاوز ٤,٦٧ مليون طن، جاء بعده الحجر الجيري بأكثر من ٨٥٩ ألف طن، ثم خام الكروم بنحو ٣٣,٨ ألف طن، ثم الطين اللدن بـ ١٥,٥ ألف طن، إضافة إلى أكثر من ٥,٢ ألف طن من الرخام، ونحو ٣,٩ ألف طن من الجبس. وأوضح أن المزايا اللوجستية التي تتمتع بها المحافظة وقربها من المنافذ الحدودية أسهمت في تأمين إمدادات مواد البناء لمشروعات حيوية، أبرزها مشروع سكة الحديد بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، إضافة إلى مشروعات الطرق الداخلية وخطوط الغاز والمياه والكهرباء والاتصالات ومشروع الربط الكهربائي الخليجي.

ولفت إلى أنه جرى إسناد منطقتي امتياز

تعديني بالمحافظة، وهما في مرحلة الاستكشاف مع وجود منطقة ثالثة قيد استكمال الإجراءات، مشيرًا إلى أن هذه المناطق ستسهم في رفع الطاقة الإنتاجية في المستقبل مع الالتزام بمنع تصدير خام الكروم الذي يحتوي على تركيز أقل من ٣٦ بالمائة، إضافة إلى تكليف الشركة العُمانية لمُناجرة المعادن بإدارة التداولات وتنظيمها. وبيّن السديري أن طرح الفرص التعدينية الجديدة يتم عبر منصة طاقة وفق نظام المزايدات الشفافة بما يتيح الفرصة للتنافس العادل بين الشركات لاستكشاف واستثمار المعادن الفلزية، مثل النحاس والكروم، إضافة إلى المواقع العامة للخامات الصناعية كالرخام والحجر الجيري. وفي إطار الالتزام البيئي والرقابة، أوضح أن الوزارة نفذت ٩٦ زيارة

تفتيشية خلال عام ٢٠٢٥ بهدف التحقق من الاشتراطات، الفنية والحد من الانبعاثات مع التأكيد على إلزام الشركات بخطة تأهيل المواقع وتقديم ضمانات مالية بالتعاون مع هيئة البيئة. وأضاف أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا لتوجيه الاستثمارات التعدينية نحو دعم المجتمع المحلي من خلال التشجيع على توظيف الوظائف الفنية والإدارية لدى الشركات المشغلة ودعم المبادرات المجتمعية في الولايات التابعة لمواقع التعدين. وأكد السديري أن قطاع التعدين يسهم في تعزيز القيمة المحلية المضافة عبر إسناد خدمات النقل والصيانة والدراسات الفنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتوازي مع التوجه نحو الرقابة الذكية والتحول الرقمي لضمان استدامة الموارد التعدينية.

استقرار أداء بورصة مسقط.. والقيمة السوقية عند 38.3 مليار ريال



الرؤية - سارة العبرية

أغلق المؤشر العام لبورصة مسقط جلسة التداول، أمس الأربعاء، عند مستوى ٧٥٤٦,٥١ نقطة، مسجلًا تراجعًا طفيفًا بنحو ٣,٣٠ نقطة وبنسبة ٠,٠٤ ٪ مقارنة بجلسة الثلاثاء.

وبلغ إجمالي قيمة التداول نحو ٤٩,٠٧ مليون ريال عُمانِي، منخفضًا بنسبة ٢٢,٤١ ٪ عن الجلسة السابقة التي سجلت نحو ٥٠,٢٨ مليون ريال. كما بلغ إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة نحو ١٥٣,٨٧ مليون سهم، من خلال ٧٦٤٣ صفقة. وأظهرت بيانات البورصة ارتفاع القيمة السوقية الإجمالية للأسهم المدرجة بنسبة ٠,٤٣ ٪، لتصل إلى نحو ٣٨,٣٥ مليار ريال عُمانِي. وفي مؤشرات القطاعات، ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٧ ٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٢٤ ٪، ومؤشر بورصة مسقط الشرعي بنسبة ٠,٢٦ ٪، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٥ ٪، وانخفض المؤشر العام لبورصة مسقط بنسبة ٠,٠٤ ٪.

وسجلت أسهم بركاء للمياه والطاقة أعلى ارتفاع أسهم بنسبة ٨,٩٧ ٪، تلتها صناعة مواد البناء بنسبة ٦,١٥ ٪، أما الدولية للاستثمارات المالية القابضة سجلت بنسبة ٥,٥٢ ٪، من جهة أخرى،

جاء سهم الجزيرة للخدمات الأسهم المتراجعة بنسبة ١٩,٩٨ ٪، تلاه سهم الكروم العُمانية بنسبة ٤,٥٥ ٪.. واستحوذ بنك مسقط على النصيب الأكبر من قيمة التداولات بقيمة تجاوزت ١٣,٦٦ مليون ريال وبنسبة ٢٧,٨٥ ٪ من إجمالي التداول، يليه أوكيو للصناعات الأساسية بقيمة ٦,٥٣ مليون ريال، ثم بنك صجار الدولي بقيمة ٤,٣١ مليون ريال عُمانِي بنسبة تصل إلى ٨,٧٨ ٪.

وشهدت جلسة الأربعاء، تداول أسهم ٦٨ شركة، وارتفعت أسعار ٢٣ شركة منها، بينما تراجعت أسعار ٢٢ شركة،

واستقرت أسعار ٢٣ شركة. وبلغت مشتريات المستثمرين العُمانيين نحو ٤٣,٤٩ مليون ريال، مستحوذين على ٨٨,٦٣ ٪ من إجمالي قيمة الشراء، فيما بلغت مشتريات الخليجيين ٤,٦٩ مليون ريال، والعرب ١١١,٩٣ ألف ريال، والأجانب ٧٧٤,٧٧ ألف ريال. في حين، بلغت مبيعات المستثمرين العُمانيين بنحو ٤٢,٩٧ مليون ريال، بنسبة ٨٧,٥٨ ٪ من إجمالي قيمة البيع، بينما بلغت مبيعات الخليجيين ٤,٤٩ مليون ريال، والعرب ١٠٠,٦٩ ألف ريال، والأجانب نحو ١,٥٠ مليون ريال عُمانِي.

بورصة مسقط توقع مذكرة تعاون لتعزيز الوعي الاستثماري وتمكين «الصغيرة والمتوسطة»



مسقط - العُمانية

وقعت بورصة مسقط والأكاديمية العُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -التابعة لصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إمغاء» - أمس مذكرة لتعزيز التعاون المشترك في مجالات الوعي الاستثماري والتدريب وتبادل الخبرات ودعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يعزز جاهزيتها للاستفادة من الفرص التي يوفرها سوق رأس المال العُمانِي. وتأتي المذكرة في إطار حرص بورصة مسقط على تعزيز الوعي بسوق رأس المال وتوسيع نطاق التعاون مع المؤسسات الداعمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، إلى جانب تعزيز دور سوق رأس المال في توفير خيارات وفرص تسهم في دعم نمو مؤسسات القطاع الخاص.

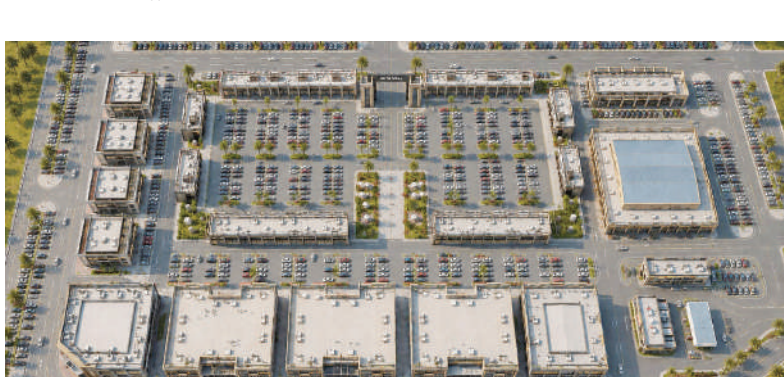
وتشمل مجالات التعاون بين الجانبين تنفيذ برامج تدريبية وحلقات عمل توعوية في مجالات الاستثمار والأسواق المالية والتخطيط المالي، إلى جانب تبادل الخبرات والمعلومات ذات الصلة بالأسواق المالية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ بما يسهم

في تقديم محتوى معرفي وتطبيقي يتناسب مع احتياجات المؤسسات ورواد الأعمال. كما يشمل التعاون تنظيم فعاليات وبرامج مشتركة تسهم في رفع جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعريفها بالفرص المتاحة في سوق رأس المال العُمانِي.

وقال بدر بن حمود الهنائي الرئيس التنفيذي للعمليات في بورصة مسقط، إن هذه المذكرة تمثل امتدادًا لجهود البورصة في تعزيز الثقافة الاستثمارية وتوسيع قاعدة المستثمرين من منظومة سوق رأس المال، بما يشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، مشيرًا إلى

أن البورصة تسعى من خلالها إلى تعزيز فهم آليات السوق والفرص التي يوفرها لدعم نمو المؤسسات واستدامتها، ورفع جاهزيتها للاستفادة من خيارات التمويل والاستثمار المتاحة. وأضاف أن هذا التعاون مع الأكاديمية العُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يأتي لتبادل الخبرات وتطوير برامج تدريبية وتوعوية تتناسب مع احتياجات المؤسسات العُمانية لتمكينها من اتخاذ قرارات مالية أكثر وعيًا وتعزيز قدرتها على التوسع والاستفادة من الفرص التي يوفرها سوق رأس المال.

6 ملايين ريال لتنفيذ المرحلة الأولى من «مدينة السيارات» في صلالة



صلالة - العُمانية

تشهد ولاية صلالة حاليًا تنفيذ مشروع مدينة السيارات ليكون وجهة متكاملة ومتخصصة لقطاع السيارات والخدمات المرتبطة به في محافظة ظفار. ويقام المشروع على مساحة تبلغ ٥٣ ألف متر مربع وبتكلفة للمرحلة الأولى تصل إلى ٦ ملايين ريال عُمانِي تشمل أعمال الإنشاء والتطوير وتجهيز المكونات الأساسية للمشروع.

ويضم المشروع الذي تنفذه «شركة الأمل الدائم العالمية»، بالشراكة مع بلدية ظفار، مجموعة واسعة من الأنشطة تشمل معارض وكالات السيارات، ومراكز الصيانة، وقطع الغيار والإطارات والبطاريات، وخدمات العناية بالسيارات، وشركات التمويل والتأمين، والبنوك، إضافة إلى الخدمات التجارية المساندة. وأكد فيصل بن علوي الذيب العضو المنتدب بشركة الأمل الدائم العالمية أن المشروع يشهد تقدمًا مستمرًا في أعمال التنفيذ؛ إذ وصلت نسبة الإنجاز حاليًا إلى نحو ٤٥ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى خلال شهر مايو ٢٠٢٧. وقال إن المشروع يهدف إلى بناء وجهة متكاملة تخدم قطاع السيارات وتجمع الأنشطة وأعلن عن فتح باب الحجز المبدي للمواقع

من معارض السيارات، مرورًا بالصيانة وقطع الغيار والعناية بالسيارات، وصولًا إلى التمويل والتأمين والخدمات البنكية وغيرها من الخدمات التجارية المساندة. وأضاف أن المشروع صُمم لتأجير طويل الأمد يركز في مرحلته الأولى على بناء مزيج من المستأجرين واختيار الأنشطة والعلامات التجارية التي تضيف قيمة حقيقية للمشروع وترفع من جاذبيته واستدامته، مشيرًا إلى أن اختيار صلالة يستند إلى مجموعة من المقومات الاقتصادية والسكانية والسياحية التي تتمتع بها محافظة ظفار مع توسع الحركة التجارية وارتفاع الطلب على خدمات السيارات خاصة في موسم الغريف.

وأعلن عن فتح باب الحجز المبدي للمواقع والمساحات التجارية أمام الشركات والمؤسسات المحلية والدولية الراغبة في الانضمام إلى مدينة السيارات بصلالة، بهدف منحها فرصة لاختيار المواقع والمساحات المناسبة مبكرًا لا سيما أن بعض الأنشطة تحتاج إلى مواصفات خاصة في الداخل والواجهات والمساحات الداخلية والخدمات الفنية. وتوقع الذيب أن ينعكس المشروع على عدد من القطاعات المرتبطة به كالمقاولات والتوريد والخدمات الفنية خلال مرحلة البناء، وصولًا إلى التشغيل والتوظيف والخدمات اللوجستية والضيافة والتسويق في مرحلة الافتتاح، إضافة إلى تعزيز المنافسة ورفع جودة الخدمات وتوفير خيارات أوسع للمستهلك.

نمو متواصل في عمليات المسافنة بـ24.38 مليون طن متري

مناولة 52 مليون طن متري في «ميناء صحار والمنطقة الحرة» خلال النصف الأول

صحار - الرؤية

واصل ميناء صحار والمنطقة الحرة تعزيز مكانته كمنظومة متكاملة للصناعة والخدمات اللوجستية، مسجلاً إجمالي حجم مناولة بلغ ٥٢ مليون طن متري خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٥٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتؤكد هذه النتائج قدرة ميناء صحار والمنطقة الحرة على مواكبة متطلبات حركة التجارة الإقليمية والدولية، ومواصلة دعم سلاسل الإمداد من خلال منظومته المتكاملة التي تجمع بين الميناء والمنطقة الحرة والقطاعين الصناعي واللوجستي.

وسجل ميناء صحار أداءً تشغيلياً مستقرًا عبر مختلف أنشطة المناولة، مدعومًا بالنمو المتواصل في عمليات المسافنة التي بلغت ٢٤,٢٨ مليون طن متري. كما ارتفعت مناولة الحاويات بنسبة ٤٠٪ لتصل إلى ٥٤٥ ألف حاوية مغطية، فيما تضاعفت مناولة البضائع العامة لتبلغ ١,٢٤ مليون طن متري. وخلال الفترة نفسها، استقبل الميناء ١,٥٥٥ سفينة، مما يعكس كفاءة منظومته التشغيلية رغم تراجع مناولة البضائع السائبة الجافة. وفي الوقت ذاته، واصلت المشروعات القائمة ومشروعات التوسعة في ميناء صحار والمنطقة الحرة تقدمهما وفق الخطط التنفيذية، بإجمالي استثمارات تبلغ ٢,٦٢ مليار ريال



عُماني. ومن شأن هذه الاستثمارات أن تسهم في تعزيز البنية الأساسية، وتوسيع القاعدة الصناعية، والارتقاء بالقدرات اللوجستية، مما يدعم تنافسية المنظومة واستدامة نموها على المدى الطويل.

وأكد إميل هوخستيدن، الرئيس التنفيذي لميناء صحار، أن نتائج النصف الأول تعكس قدرة ميناء صحار والمنطقة الحرة على دعم الصناعة والاستثمار، وتلبية متطلبات حركة التجارة الإقليمية والدولية. وقال: «تُبرز نتائج النصف الأول من العام ٢٠٢٦ مرونة منظومتنا المتكاملة، ومتانة استراتيجيتنا طويلة المدى.

واستجابة للتحولات في القطاعين اللوجستي والصناعي، نواصل الاستثمار في تطوير بنيةتنا الأساسية، وتعزيز الربط الملاحي، ورفع كفاءتنا التشغيلية، مما يضمن استمرار ميناء صحار والمنطقة الحرة في إيجاد قيمة طويلة الأمد للعملاء والشركاء والاقتصاد الوطني. وتعزيز هذه الاستثمارات من جاهزية المنظومة المتكاملة للنمو والتوسع في المستقبل وترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز متصل بالأسواق العالمية».

كبوابة إقليمية للاستثمار. وشهدت الفترة توقيع خمس اتفاقيات استثمارية جديدة بقيمة ٢٢٦,٤٧ مليون ريال عُماني، الأمر الذي يترجم ثقة المستثمرين في المنطقة الحرة. كما ارتفعت مساحات المستودعات المؤجرة بنسبة ١٩٪ لتصل إلى نحو ٣٧ ألف متر مربع، مدفوعة بتنامي الطلب على المرافق الصناعية واللوجستية.

وأكد الدكتور رائد الربيعي، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار ونائب الرئيس التنفيذي لميناء صحار، أن المنظومة المتكاملة تواصل تعزيز مكانتها كوجهة مثالية لاستقطاب الاستثمارات النوعية، وقال: «لا

الميناء يستقبل
1555 سفينة
في النصف
الأول بفضل
كفاءة المنظومة
التشغيلية

226.4 مليون ريال
استثمارات جديدة
في المنطقة الحرة
بصحار

يقتصر طموحنا على استقطاب الاستثمارات، بل يمتد إلى إيجاد قيمة اقتصادية مستدامة من خلال مشاريع صناعية ذات قيمة مُضافة. ونواصل التركيز على استقطاب صناعات

نوعية في سلطنة عُمان، وتعميق سلاسل القيمة المحلية والإقليمية، ودعم مسار النمو الاقتصادي. كما نواصل تطوير البنية الاستثمارية بما يواكب متطلبات المستقبل، وبعزز دور ميناء صحار والمنطقة الحرة بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠». وإلى جانب أثره الاقتصادي، واصل ميناء صحار والمنطقة الحرة الاستثمار في تنمية المجتمعات المحلية من خلال تنفيذ تسع مبادرات للمسؤولية الاجتماعية خلال النصف الأول من العام الجاري، استفاد منها أكثر من ٣٦,٤٥٠ شخصاً. وشملت هذه المبادرات برامج صحية ومجتمعية وصلت إلى أكثر من ٢٦ ألف شخص، إلى جانب مبادرات في مجالي التعليم والشباب شارك فيها نحو ١١٥٠ طالباً. وكانت النسخة الرابعة من برنامج «مسير» لتنمية المهارات العملية للطلبة والطالبات من أبرز هذه المبادرات، حيث أتاح حصول أكثر من ٤٠٠ طالب على شهادات معتمدة من وزارة العمل، مما يجسد التزام ميناء صحار والمنطقة الحرة بتطوير الكفاءات الوطنية وربط أثره الاقتصادي بتنمية مجتمعية مستدامة.

وتؤكد هذه الجهود أن إسهام ميناء صحار والمنطقة الحرة يمتد إلى ما هو أبعد من النمو الصناعي والاقتصادي، من خلال إضافة قيمة مستدامة للمجتمعات التي يخدمها، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

«ميثاق» للصيرفة الإسلامية يرعى مهرجان سيج الرمث لسباقات الهجن

جعلان بني بوعلی - الرؤية

شارك ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط كراعٍ لمهرجان سيج الرمث لسباقات الهجن، الذي أقيم بميدان سيج الرمث بولاية جعلان بني بو علي محافظة جنوب الشرقية، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمد بن حميد الغاشي والي ولاية جعلان بني بو علي ورئيس اللجنة المنظمة لسباقات الهجن، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وعدد غفير من الجماهير وملاك وعشاق رياضة الهجن. وتأتي هذه الرعاية امتداداً لمسيرة ميثاق في دعم الفعاليات التراثية والرياضية الأصيلة التي تعكس الهوية الوطنية العُمانية، وتأكيداً على دوره كشريك فاعل في تنمية المجتمعات المحلية، انطلاقاً من إيمانه بأن مثل هذه المبادرات تشكل رافداً مهماً لتعزيز الحراك الاقتصادي والاجتماعي في محافظات السلطنة.

ويُعد مهرجان سيج الرمث من أبرز المهرجانات في سلطنة عُمان، إذ يحظى بحضور جماهيري واسع بلغ هذا العام نحو ١٠ آلاف زائر من محافظة جنوب الشرقية والمحافظات المجاورة، وشهدت فعالياتاته التي امتدت على مدار يومي ١٥ و١٦ أغسطس الجاري إقامة ٢٠ شوطاً لفئات الهجن المختلفة، وسط منافسات قوية عكست المكانة الرفيعة التي



تحظى بها رياضة الهجن في المجتمع العُماني. وقال سامي بيت راشد مساعد مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد بميثاق للصيرفة الإسلامية: «يسعدنا في ميثاق للصيرفة الإسلامية أن نكون شريكاً داعماً لمهرجان سيج الرمث، الذي يجسّد عمق الموروث الشعبي العُماني الأصيل، ويعكس حرص أبناء ولاية جعلان بني بو علي على الحفاظ على هذا الموروث وتوريثه للأجيال القادمة. وتتسجم هذه الرعاية مع نهج ميثاق في دعم المبادرات المجتمعية ذات الأثر الملموس ورؤيتنا الراسخة القائمة على خدمة زبائننا والمجتمع بشكل أفضل كل يوم». ويواصل ميثاق للصيرفة الإسلامية ترسيخ حضوره عبر دعم الفعاليات التي تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية

بالولايات، وتوفير منصات داعمة لملاك الهجن، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الرامية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية، ومن بينها السياحة الرياضية والتراثية، في الاقتصاد الوطني. ويدير ميثاق أكبر شبكة فروع للصيرفة الإسلامية في السلطنة، تضم ٣٠ فرعاً موزعة على مختلف المحافظات، وتدعمها شبكة تضم أكثر من ٦٤ جهازاً للسحب والإيداع النقدي. كما يتيح ذلك للزبان إمكانية الوصول إلى أكثر من ٩٠٠ جهاز للسحب والإيداع النقدي والأجهزة متعددة الاستخدامات التابعة لبنك مسقط والمنشرة في مختلف محافظات السلطنة، بما يضمن سهولة وسلاسة الوصول إلى الخدمات والحلول المصرفية.

مسقط - الرؤية

احتفلت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء بتحقيق إنجاز جديد في مجال الصحة والسلامة والبيئة، تمثل في تسجيل ٨١ مليون ساعة عمل آمنة دون أي إصابة مضيعة للوقت، في إنجاز يعكس التزام الشركة الراسخ بوضع سلامة العاملين والمقاولين وجميع أصحاب المصلحة في مقدمة أولوياتها، وترسيخ أعلى معايير الصحة والسلامة في جميع أعمالها ومواقعها. ويُجسّد هذا الإنجاز ثقافة السلامة الراسخة التي تتبناها الشركة، وروح المسؤولية المشتركة التي تجمع مختلف فرق العمل وأصحاب المصلحة. إلى جانب فاعلية أنظمة إدارة الجودة والصحة والسلامة والأمن والبيئة، ويشمل ذلك تطبيق نهج عمل متكامل يبدأ بتحديد المخاطر وتقييمها والسيطرة عليها، مروراً بالتخطيط الآمن للأعمال، والإشراف الميداني المستمر، وبرامج التفتيش والتدقيق، وحملات التوعية والمتابعة، بما يضمن تطبيق معايير السلامة بكفاءة وفعالية في مختلف مواقع العمل. وعلى مدى السنوات الماضية، واصلت الشركة العُمانية نقل الكهرباء نهجها الاستباقي في التعامل مع تحديات الصحة والسلامة والبيئة، من خلال الاستفادة من الدروس المستخلصة، وتعزيز أفضل الممارسات، وتوظيف الحلول المبتكرة والتقنيات الحديثة. وقد أسهم هذا النهج في تحسين الوعي بالسلامة، وضمان الجاهزية المهنية والمسائلة في جميع مواقع العمل.



مجال الصحة والسلامة، وإغلاق الملاحظات الناتجة عن عمليات التفتيش والتدقيق، والتحسين المستمر للعمليات، كان لها أثر ملموس في ترسيخ ثقافة مستدامة للسلامة في مختلف مواقع العمل. وسواصل العمل على تعزيز هذه الثقافة والارتقاء بممارسات الجودة والصحة والسلامة والأمن والبيئة وفق أعلى المعايير المتقدمة عالمياً، بما يضمن سلامة ورفاهية جميع العاملين وأصحاب المصلحة". وتُعد الشركة العُمانية لنقل الكهرباء الجهة المسؤولة عن نقل الكهرباء والتحكم بها عبر شبكة النقل الوطنية، وتُعدّ خدماتها لتغطية جميع محافظات السلطنة. كما تدير الشركة خطوط الربط الكهربائي مع شبكة الربط الخليجي بجهود ٢٢٠ كيلوفولت، وتعمل ضمن مجموعة ثماء على تحقيق أهداف سلطنة عُمان في بناء منظومة كهرباء آمنة ومستدامة.

وأكد فهد بن ناصر الكيومي مدير عام الجودة والصحة والسلامة والأمن والبيئة بالشركة، أن تحقيق ٨١ مليون ساعة عمل آمنة يمثل إنجازاً مهماً يؤكد حرص الشركة المستمر على حماية الأرواح، وإدارة المخاطر المحتملة، وتوفير بيئة عمل تُمكن جميع العاملين من أداء مهامهم بأمان وكفاءة. وأشار إلى أن هذا الإنجاز جاء نتيجة التعاون والتنسيق الوثيق بين الشركة العُمانية لنقل الكهرباء والمقاولين والاستشاريين، إلى جانب تطبيق برامج التعريف والتوعية بالسلامة، والالتزام الصارم بأنظمة تصاريح العمل، وعقد الاجتماعات الدورية مع مختلف الجهات المعنية بمتابعة المستجدات والتحديات، وتحديد الإجراءات والحلول المناسبة، فضلاً عن تنفيذ عمليات التفتيش والتدقيق والمراقبة الميدانية بصورة مستمرة. وقال الكيومي: «إن تعزيز السلوكيات الإيجابية في

بنك ظفار يقود التحول نحو اقتصاد رقمي مع تحديث الأنظمة

مسقط - الرؤية

يشهد قطاع المدفوعات في سلطنة عُمان تحولاً متسارعاً في ظل إشراف البنك المركزي العُماني، وما يتماشى مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠. ومن خلال تحديث أنظمة المقاصة، وبناء بنية تحتية للتسويات الفورية، واعتماد أطر تنظيمية متقدمة، تم تعزيز أسس منظومة مالية آمنة وفعالة تتجه بشكل متزايد نحو تقليل الاعتماد على النقد أو الأموال.

وأصبحت المدفوعات الرقمية جزءاً أساسياً من معاملات الأفراد والشركات والقطاع الحكومي، مدفوعة بالانتشار المتزايد للمحافظ الرقمية، وبطاقات الدفع غير التلامسية، والتحويلات الفورية. كما تسهم المبادرات الوطنية، مثل بطاقة الدفع «مال»، وبيئات الاختبار التنظيمية الداعمة لشركات التكنولوجيا المالية، في تعزيز التكامل بين الأنظمة، وتقليل التعقيدات في المعاملات، وتسريع وتيرة الابتكار في القطاع المالي. وفي هذا المجال، برز بنك ظفار كأحد أكثر البنوك تطوراً وزيادة في التحول الرقمي على مستوى سلطنة عمان، حيث يلعب دوراً محورياً في دعم الانتقال نحو الاقتصاد الرقمي.

وعلى صعيد الخدمات المصرفية للأفراد، نجح



الرواتب، ومدفوعات الموردين، والتحويلات، وصرف الدفعات لمجموعة من الموظفين، بكفاءة أعلى وسرعة وتحكم أفضل، مع تطبيق المعالجة المباشرة للعمليات. ويُعد التكامل المعتمد على واجهات برمجة التطبيقات والربط المباشر من نظام إلى نظام آخر أحد أبرز عوامل التميز، حيث يُتيح تكاملاً سلساً بين أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية أو أنظمة الخزينة لدى الشركات، والبنية التحتية للمدفوعات في البنك. ويُسهّم ذلك في آتمنة بدء المدفوعات، ومعالجة مجموعة الملفات، وتحديث المعاملات في الوقت الفعلي، وعمليات المطابقة وإعداد التقارير، مما يقلل التدخل اليدوي والمخاطر التشغيلية. ويدعم تنفيذ المعاملات على مدار الساعة وبجهد واسع.

البنك في بناء منظومة متكاملة تعتمد على الهواتف الذكية، تتيح خدمات الدفع عبر رمز الاستجابة السريعة (QR)، والتحويلات الفورية، وسداد الفواتير، وإدارة الحسابات بسلامة من خلال التطبيق المصرفي. كما ساهم التنبؤ المبكر لحلول الدفع غير التلامسية والمُدعومة بالتقنيات الرمزية، بما في ذلك «ظفار باي»، والتكامل مع المحافظ العالمية مثل (آبل باي) و(سامسونج باي) في تعزيز مكانة البنك الرائدة في مجال المدفوعات الرقمية اليومية.

كما حقق بنك ظفار تقدماً ملحوظاً في رقمنة الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات، إذ تُمكن منصة الجبل الجديد للخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات من تنفيذ مجموعة معاملات عالية الحجم، تشمل

مسقط - الرؤية

في خطوة تعكس التزامه المتواصل بالاستثمار في الإنسان وتعزيز تكافؤ الفرص التعليمية، أعلن البنك الأهلي عن توقيع اتفاقية إطلاق مبادرة «العودة إلى المدارس» للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، بالتعاون مع جمعية الرحمة للأمومة والطفولة وعدد من الجمعيات والفرق الخيرية في مختلف محافظات سلطنة عُمان؛ وذلك ضمن أكبر مبادرة من نوعها ينفذها البنك، وإحدى أكبر المبادرات المجتمعية في القطاع المصرفي.

وتهدف المبادرة هذا العام إلى دعم أكثر من ٥٠٠٠ طفل من الأيتام والأسر المتعثّرة في مختلف ولايات ومحافظات السلطنة، من خلال توفير المستلزمات المدرسية الأساسية التي تمكّنهم من بدء عامهم الدراسي الجديد بثقة واستقرار، وما يسهم في تخفيف الأعباء المالية عن الأسر، وتعزيز جاهزية الطلبة في مواصلة مسيرتهم التعليمية.

وجاء توقيع الاتفاقية خلال حفل رسمي جمع ممثلي الجمعيات والمؤسسات الشريكة والفرق التطوعية من مختلف الولايات، في



تأكيد على أهمية توحيد الجهود الوطنية وتعزيز العمل المؤسسي المشترك للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين. ويواصل البنك الأهلي من خلال هذه المبادرة توظيف شبكة فروعهِ المنتشرة في مختلف أنحاء السلطنة لتكون جسراً يصل بين المؤسسات الخيرية والمجتمعات المحلية، بما يضمن وصول الدعم إلى مستحقيه بكفاءة وفعالية. وتُعد مبادرة العودة إلى المدارس إحدى المبادرات السنوية التي يحرص البنك الأهلي على تنفيذها، إلا أن نسخة هذا العام تشهد توسعاً غير مسبوق من حيث

حجم المستفيدين، وعدد الشركاء، والنطاق الجغرافي، مما يعكس تطور رؤية البنك للمسؤولية الاجتماعية، وانتقالها من تنفيذ المبادرات الفردية إلى بناء منظومة وطنية متكاملة من الشركات المجتمعية القادرة على إحداث أثر مستدام. وقالت جمانة بنت أفلع الهاشمي مساعد المدير العام، رئيس التسويق والتواصل المؤسسي: «نؤمن في البنك الأهلي بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ بالإنسان، وأن التعليم هو أحد أهم الممكنات لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

في انجاز جديد للرياضة العُمانية ولتعزيز مكانتها كوجهة رياضية بارزة

سلطنة عُمان تفوز بملف استضافة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية لعام 2028

مسقط - الرؤية

حصلت سلطنة عُمان ممثلة بالاتحاد العُماني لكرة اليد على حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية لعام ٢٠٢٨م في انجاز كبير للرياضة العُمانية حيث تعد هذه المرة الثانية في تاريخها تفوز بحق الاستضافة بعد النجاح الكبير في استضافة النسخة الخامسة عام ٢٠١٢م وجاء اعلان الفوز من قبل الاتحاد الدولي لكرة اليد (IHF) بعد منافسة قوية من بعض الدول الوروبية التي تقدمت بطلب الاستضافة.

وتعد هذه المرة الثانية التي تستضيف فيها سلطنة عُمان الحدث العالمي بعد عام ٢٠١٢ م في النسخة الخامسة من كأس العالم بالمدينة الرياضية بالمصنعة وشهدت مشاركة ٢٤ منتخبًا للرجال والسيدات وحقت نجاحًا تنظيميًا لافتًا وحصل فيها منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية على المركز الثامن وهذا النجاح وضع السلطنة على خارطة الرياضات الشاطئية العالمية مما مهد الطريق لترشيحها الناجح لاستضافة نسخة ٢٠٢٨.

وعمل الاتحاد العُماني لكرة اليد خلال الفترة الماضية بقيادة موسى بن خميس البلوشي رئيس الاتحاد العُماني لكرة اليد واعضاء مجلس الإدارة على تعزيز مكانة كرة اليد الشاطئية وحقق قفزة نوعية في كرة اليد الشاطئية العُمانية؛ ففي عام ٢٠٢٥ فاز منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية بلقبين الاول لقب دورة الالعاب الخليجية الشاطئية في أبريل ٢٠٢٥ تلاه الفوز بلقب البطولة الآسيوية العاشرة في مايو ٢٠٢٥م وكانت هاتين البطولتين باستضافة السلطنة كما شارك منتخبنا للمرة التاسعة في تاريخه في كأس العالم لكرة اليد الشاطئية بكمروانيا



٢٠٢٦. وعززت هذه الإنجازات ثقة الاتحاد الدولي لكرة اليد في قدرة سلطنة عُمان على تنظيم هذا الحدث العالمي الكبير بعد حضور الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد منافسات البطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد الشاطئية بمسقط شهر مايو ٢٠٢٥، إضافة إلى ممثل الاتحاد الدولي الذي قام بمتابعة البطولة وتدوين جميع الملاحظات الخاصة بملف الاستضافة مما ساهم بشكل كبير في حسم فوز ملف السلطنة باستضافة ٢٠٢٨ م كذلك اشادت حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد بأن لها دور كبير في ملف الفوز حيث أكد بان سلطنة عُمان أثبتت قدرتها على تنظيم بطولات عالمية بمعايير عالية كما أن شغفها بكرة اليد الشاطئية يجعلها خيارًا مثاليًا لاستضافة هذا الحدث العالمي. ومن المتوقع أن تشهد بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨ مشاركة ٣٢ منتخبًا (١٦ للرجال و١٦ للسيدات) مما يجعلها واحدة من أكبر الفعاليات في تاريخ الرياضة. إنجاز كبير للرياضة العُمانية

وأعرب موسى بن خميس البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد عن سعادته الكبيرة بفوز سلطنة عُمان بحق استضافة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية لعام ٢٠٢٨، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل إضافة جديدة إلى سجل سلطنة عُمان الحافل بالنجاحات والإسهامات الرياضية ويعزز مكانة الرياضة العُمانية على الساحة الدولية. وقال البلوشي: "أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى قيادتنا الرشيدة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- على دعمه اللامحدود للقطاع الرياضي، كما أخص بالذكر وزارة الثقافة والرياضة والشباب التي كانت شريكاً أساسياً في تحقيق هذا الحلم والإنجاز". وأوضح البلوشي أن الفوز بحق الاستضافة لم يأتِ من فراغ وإنما هو نتاج تخطيط استراتيجي طويل الأمد وضعه مجلس ادارة الاتحاد منذ تشكيلة الجديد بان يتقدم بطلب استضافة كأس العالم للمرة الثانية حيث بدأ بنجاحاتنا

الملاعب والمرافق وتعزيز برامج إعداد منتخبنا الوطني الاول لكرة اليد الشاطئية بما يضمن تمثيلاً مشرفاً لكرة اليد العُمانية على أرضنا وبين جماهيرنا".

وأكد رئيس الاتحاد العُماني لكرة اليد أن رؤية الاتحاد لا تقتصر على تنظيم بطولة ناجحة وإنما نسعى إلى أن تكون هذه الفعالية منصة لإلهام جيل جديد من الشباب العُماني مشيراً إلى أن الاتحاد سيعمل يدًا بيد مع جميع الجهات الحكومية والخاصة والأندية والمؤسسات الرياضية لضمان أن تكون هذه البطولة ناجحة وليس فقط من الجانب التنافسي وإنما أيضًا بما تجسده من روح عُمانية أصيلة تجمع بين كرم الضيافة والتميز. وتوجه البلوشي بالشكر والتقدير إلى الاتحاد الدولي لكرة اليد على ثقته المستمرة بسلطنة عُمان مؤكداً التزام الاتحاد بتقديم نسخة استثنائية من البطولة تعكس طموح عُمان ورؤيتها المستقبلية ولنجعل من شواطئنا منصة للإبداع والتألق العالمي ولنكتب معًا فصلاً جديداً في تاريخ الرياضة العُمانية. ويعتزم الاتحاد العُماني لكرة اليد بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وضع خطة شاملة لتجهيزات الخاصة بالبطولة منها تطوير البنية التحتية تشمل تحديث ملاعب وإنشاء مرافق لاستيعاب الفرق والجماهير بمحافطة ظفار. ومن المؤمل أن تسهم البطولة في الترويج السياحي بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة لتسويق الحدث كجزء من استراتيجية السياحة الرياضية؛ حيث يُتوقع أن تجذب البطولة الزوار من مختلف أنحاء العالم وستساهم البطولة في تنشيط القطاعات السياحية والخدمات، كما ستعزز من مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للرياضات الشاطئية خاصة بعد نجاحها في استضافة فعاليات مثل دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية ٢٠١٠.

المعتصم البوسعيدى

الرياضة في زمن الحروب



كثيرةٌ هي كلماتنا عن الحرب والرياضة، وعن معاناة الشعوب الحُرّة في شتّى بقاع الأرض، فيما تقابلها شعوبٌ تمارس الرياضة وتستمتع بالمسابقات والبطولات الرياضية، وكأنّ ليس هناك طرفٌ آخر يموت ويُفْقهر ويُمنع عنه أبسط الحقوق، خاصةً في فلسطين المحتلة وغزة العزّة، التي تعاني وهي تقاتل عن كرامتها كما تقاتل عن حياتها؛ فتجد أناسًا يقتنصون لحظات الفرح بمشاهدة بطولات تُقام هنا وهناك.

الأمر لم يصل إلى هذا النقض الصعب فقط؛ بل تعدّاه إلى دخول السياسة في عالم الرياضة، وقد ذكرتُ هذا الأمر في مقالات سابقة، لا سيما ما حدث في المونديال العالمي الأخير، وما يحدث الآن مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مؤخرًا، وتصدي معظم الاتحادات الدولية لما يريد أن يجرّم إلى القيسم والمبايئ، وأحقية الجميع في حضور ومشاهدة بطولات الكرة العالمية، التي يومًا عن يوم تتقهقر لصالح المال والمناصب.

الرياضة في زمن الحروب جعلتنا نستصغر بهجة الأضواء المُسلّطة على نجوم الرياضة، خاصةً أولئك الذين صمّت أفواههم عن قول كلمة حق، أو ساندوا المجرمين وأفعالهم. الرياضة في زمن الحروب مواقف قد تدفع ثمنها، مثلما ذكر -قبل أسبوع- البطل العالمي المعتزل، وأحد أفضل مقاتلي الفنون القتالية المُختلطة على مرّ التاريخ، الروسي الداغستاني حبيب نور محمّدوف؛ حيث ذكر أنّ مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية جعلتهم يخسرون عقود رعاية واتفاقيات تجارية كبيرة جدًّا، لكنه استدرك: «بأنّ المال مقارنةً بالأرواح لا يساوي شيئًا».

العجيب في مسألة الرياضة في زمن الحروب أنّ تجد معظم أو بعض نجومنا ورياضينا العرب والمسلمين، وملاعينا ومسابقاتنا، حذرين ويتحاشون دعم القضايا الإنسانية خوفًا من العقوبات، أو لأي سبب كان. حتى هناك من يخاف أن يدفع الثمن في نقص الشهرة وتقلص المعجبين، ثم تتحول البوصلة إلى نجوم عالميين؛ فتجد منهم من لا يأبه بذلك، طالما اقتنع بالحق وضرورة دعمه. والأمثلة كثيرة، أقربها مشهد العلم الفلسطيني لنجم المنتخب الإسباني لامين يامال، في حافلة احتفال الفريق الكتالوني بالدوري في الموسم المنصرم، وقبله مدرجات نادي سيلتيك غلاسكو الإسكتلندي، التي دعمت صراحة القضية الفلسطينية.

محلّيًا، نحن مع المشهد العربي بعمومه، علاوةً على غرقنا في محليتنا حتى النخاع: «شجّع فريقك» أو «دوري الهواة»، فالأمر سيّان. أما دورينا، فنصحو على يوم بدايته لنعلم عنه، ونرى الأمل معقودًا على المنتخب، فلرما نعيش على أنفاس التجربة المغربية في ثوب مدربنا طارق السكويتي، ولكن ماذا بعد؟ وما الجديد؟

الرياضة في زمن الحروب يجب أن تتّسخ في أذهاننا، ولا نعتاد المشهد؛ فالكيان الصهيوني لم يتوقف يومًا عن إزهاق أرواح الأبرياء، لذلك فإن تكرار الكتابة هنا، أو إعادة رسم المشهد، يجب أن يستمر لفصح جرائم هذا الكيان الآثم ومن يدعمه ويواليه، ونحن نعيش شعراغا تتسع رقعته بلا هواده، حتى وصلتنا شرارته، والله المستعان.

خلال احتساب نقاط البطاقات الملونة، بحيث تحتسب البطاقة الصفراء بنقطة واحدة، والبطاقة الحمراء غير المباشرة الناتجة عن إنذارين بثلاث نقاط، والبطاقة الحمراء المباشرة بثلاث نقاط، وفي حالة حصول اللاعب على بطاقة صفراء تتبعها بطاقة حمراء مباشرة في المباراة نفسها تحتسب أربع نقاط، ويكون الفريق صاحب العدد الأقل من النقاط هو الأفضل في معيار اللعب النظيف.

وفي حالة استمرار التعادل بين ناديين فقط بعد تطبيق جميع المعايير، وكانت هناك مباراة تجمعهما في الأسبوع الأخير وظل التعادل قائمًا حتى نهاية وقتها الأصلي، يتم حسم الترتيب عن طريق الركلات الترجيحية مباشرة، أما إذا استمر التعادل في جميع المعايير الأخرى فتجرى قرعة لتحديد المراكز في الموعد الذي تحدده رابطة الدوري العُماني.

ورصدت للمسابقة جوائز مالية وعينية؛ حيث يحصل بطل دوري الدرجة الأولى على ٢٠ ألف ريال عُماني، إلى جانب الدرع و٥٠ ميدالية ذهبية، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على ١٥ ألف ريال عُماني و٥٠ ميدالية فضية، وتشمل مراسم التكريم اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وفقًا للبطاقات الصادرة من الرابطة.

الأول من أكتوبر هواجتهين؛ حيث يستضيف مجيس فريق العروبة على ملعب نادي مجيس في الساعة الخامسة والربع مساء، فيما يلتقي نزوى وبديعة على ملعب نادي نزوى في التوقيت ذاته، وتستكمل مباريات الأسبوع الأول في اليوم التالي، قبل أن تتواصل الجولات وفق الجدول المعتمد حتى ختام الدور الأول في ١١ ديسمبر.

ويعتمد نظام المسابقة على منح الفريق الفائز ٣ نقاط، ونقطة واحدة لكل فريق في حالة التعادل، ولا يحصل الخاسر على أي نقطة، ويتم تحديد الترتيب النهائي وفقًا لإجمالي النقاط التي يحصل عليها كل فريق في جميع مبارياته، ويتوج الناديان الحاصلان على المركزين الأول والثاني، ويحصلان على بطاقتي الصعود المباشر إلى دوري جندال. ووضعت لألحة المسابقة تسلسلاً واضحًا للفصل بين الأندية في حالة التساوي في النقاط، يبدأ بعدد النقاط المحققة في المواجهات المباشرة بين الأندية المتساوية، ثم فارق الأهداف في المواجهات المباشرة، ثم عدد الأهداف المسجلة في تلك المواجهات، وبعدها فارق الأهداف في جميع مباريات المسابقة، ثم إجمالي الأهداف المسجلة في جميع المباريات.

وتعتمد اللاتحة مبدأ اللعب النظيف ضمن معايير الفصل عند استمرار التعادل، من



عبدالله الشنفرى

نسق متقارب للمباريات، والاستعداد بصورة جيدة من الناحيتين الفنية والبدينية، خصوصاً أنّ كل نقطة ستكون مؤثرة في سباق الصعود. وتأتي هذه المدة القصيرة في ظل تقلص عدد الأندية المشاركة في مسابقات الفريق الأول، فمن أصل ٥٠ نادياً، يشارك ١٤ نادياً في دوري جندال لنخبة أندية سلطنة عُمان، فيما تشارك ٩ أندية فقط في دوري الدرجة الأولى، بينما جُمّدت بقية الأندية أنشطته فريقياً الكروية الأولى، وهو ما يعني أنّ ٢٣ نادياً فقط من أصل ٥٠ نادياً تخوض مسابقات الدوري للفريق الأول هذا الموسم، مقابل ٢٧ نادياً خارج المنافسات. ويفتتح الدوري في

الرؤية - أحمد السلمياني

تنطلق منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي (٢٠٢٦-٢٠٢٧) في الأول من أكتوبر المقبل، بمشاركة ٩ أندية تتنافس بنظام الدوري من دورين ذهباً وإياباً ضمن مجموعة واحدة، في موسم يبدو قصيرا ومكثفا قياسا بعدد الأندية المشاركة، وسط تطلعات بمنافسة قوية على بطاقتي الصعود إلى دوري جندال لنخبة أندية سلطنة عُمان.

وتضم قائمة الأندية المشاركة في دوري الدرجة الأولى: الوحدة، مسقط، نزوى، المضبيي، السويق، بديعة، الطليعة، العروبة، مجيس. وتخوض الفرق سباقاً من ١٨ أسبوعاً موزعة على الدورين الأول والثاني، على أن يلعب كل فريق ١٦ مباراة بعد حصوله على الراحة في أسبوعين، ويتوج صاحبا المركزين الأول والثاني في نهاية المسابقة، ويصعدان مباشرة إلى دوري جندال.

ويكشف جدول الدور الأول عن فترة زمنية قصيرة ومضغوطة نسبياً؛ إذ تبدأ المنافسات يوم الخميس الأول من أكتوبر، وتُختتم مباريات الأسبوع التاسع يوم الجمعة ١١ ديسمبر ٢٠٢٦. أي أن الدور الأول بأكمله يمتد لنحو ٧١ يوماً فقط، بما يعادل شهرين وعشرة أيام، وهو ما يفرض على الأندية التعامل مع

بعد رحيله عن سيتي.. الهولندي ريندرز ينضم إلى القادسية السعودي

٥٠ مباراة إجمالاً وسجل خلالها سبعة أهداف في جميع المسابقات.

وذكر سيتي عبر موقعه أنّ ريندرز لعب دورًا في مساعدة النادي على التتويج بكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة خلال موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وخاض ريندرز ٣٥ مباراة مع منتخب هولندا حتى الآن على الصعيد الدولي، كما كان ضمن قائمة المنتخب الهولندي في نهائيات كأس العالم الأخيرة.

وقال ريندرز (٢٨ عاماً) في تصريحات نقلها

بمقطع فيديو ذكر فيه اللاعب في نهايته وهو يرتدي الزي السعودي «أنا فنان هولندي.. أنا قدساوي".

ولم يكشف القادسية عن القيمة المالية للصفقة ولا مدة التعاقد. وأنهى القادسية الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري السعودي تحت قيادة مدربه بريندان رودجرز.

وانضم لاعب الوسط الهولندي الدولي إلى سيتي قادماً من ميلان في يونيو ٢٠٢٥، وخاض

الرياض- رويترز

أعلن ناديا القادسية المنافس في الدوري السعودي لكرة القدم للمحترفين ومانشستر سيتي حامل لقب كأس الاتحاد الإنجليزي عن رحيل لاعب الوسط الهولندي تيجاني ريندرز من الثاني لينضم إلى صفوف الأول في صفقة انتقال نهائية.

وكتب القادسية عبر حسابه على إكس «فنان هولندي وبيرسم لوحاته في ملاعبنا» مصحوبا

عشانك

اعطِ صيفك
وجهة

عرض القرض قصير الأجل
لخطط الصيف.
ابتداءً من
2.99%
*تطبيق الشروط والأحكام.

بنك ظفار
BankDhofar

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

ناصر السابعي

الأعمال الجلييلة تحتاج إلى قوة؛ قوة في الفكرة، وقوة في الرغبة، وقوة في التخطيط، وقوة في التنفيذ، وقوة في التغلب على التحديات، وقوة في التسوكل على الله واليقين به. وقد قامت رسالات أنبياء الله على ذلك، قال جل شأنه: "يا يحيى خذ الكتاب بقوة"، وقال سبحانه: "خذوا ما آتيناكم بقوة".

ناصر الجساسي

بعض المداخل والمخارج المرورية تحتوي على أرسفة حادة ومرتفعة عند المنطفات، وقد تسبب ملامستها في تلف الإطارات، خصوصاً عند الالتفاف، ومن المهم تطوير تصميم حواف هذه المداخل والمخارج باستخدام حواف مائلة أو دائرية وقابلة للعبور عند الحاجة، مع دراسة مسارات المركبات وأنصاف أقطار الدوران.

د. خالد السعيد

ستظل عُمان، بإذن الله، شامخة كشموخ نخيلها، راسخة كرسوخ جبالها، محفوفة بعناية ربها، محمية بسواعد أبنائها، وستواصل ترسيخ سياستها الداعية إلى السلام والمحبة بين الجميع، ملتزمة بالعهود والمواثيق الدولية، ولن يثنيها عن ذلك نقيع الناعقين.

الرؤية

www.alroya.om

الخميس ٧ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤١٥

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

مذابح مروعة في غزة تستحضر شبح «الإبادة»

«17 شهيدًا في تصعيد إسرائيلي على القطاع خلال 24 ساعة»
«حماس»: المجرم ننتياهو يتعمّد تقويض جهود الوسطاء وإعادة إشعال حرب الإبادة»
«حماس»: الاحتلال يبرر عدوانه بادعاءات كاذبة حول استهداف قيادات المقاومة»
«تحذيرات من الدفع نحو الفوضى والفلتان الأمني لتنفيذ 1273 شهيدًا و4223 مصابًا بنيران الاحتلال منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025»
«مخططات التهجير»

تهديدًا مباشرًا لأمن المنطقة واستقرارها. ودعت الجهاد الإسلامي دول وشعوب المنطقة إلى اتخاذ خطوات عملية لمواجهة ما وصفته بالسياسات التصعيدية الإسرائيلية، والعمل على وقف الانتهاكات المتواصلة. كما شددت الحركة على ضرورة تحرك إقليمي ودولي فاعل لوضع حد للتصعيد ومحاسبة المسؤولين عنه، مؤكدة أن استمرار الوضع الحالي يندر هزيب من التدهور على الساحة الإقليمية. وفي السياق، أدان التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية بأشد العبارات، استهداف الأجهزة الشرطية والمدنية في قطاع غزة، معتبرًا أنها "جريمة جديدة، تؤكد إصرار الاحتلال على ضرب حالة الأمن والاستقرار وإغراق المجتمع الفلسطيني في الفوضى". وقال التجمع إن تكرار استهداف رجال إنفاذ القانون لا يمكن فصله عن سياسة إسرائيلية منهجية تستهدف تفكيك الجبهة الداخلية الفلسطينية وضرب مؤسسات المجتمع وحالة الأمن والنظام العام، بما يهدد حياة المواطنين والسلام الأهلي في القطاع. ورأى أن الاستهداف يحمل رسالة إسرائيلية واضحة، تتمثل بـ"الاستخفاف بمسار التفاوض والتلكؤ في تنفيذ الاتفاقات والتفاهات"، معتبرًا أنه يمثل بالوقت ذاته "صفعة للوسطاء والجهات الضامنة"، كما يكشف أن الحكومة الإسرائيلية "تتصرف وكأنها فوق الالتزامات والتفاهات". ووفق أحدث إحصائية لوزارة الصحة في غزة، فإن الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر ٢٠٢٥ أسفرت عن استشهاد ١٧٣٧ فلسطينيًا وإصابة ٤٢٢٣ آخرين.

وجرى التوصل إلى الاتفاق بعد عامين من حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل في ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بدعم أمريكي، واستمرت لاحقًا بأشكال متعددة، مُخلفة أكثر من ٧٣ ألف شهيد، وما يزيد على ١٧٤ ألف جريح، إضافة إلى دمار واسع طال ٩٠٪ من البنية التحتية المدنية، بينما قدرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة الإعمار بنحو ٧٠ مليار دولار.



المجازر في قطاع غزة تمثل تأكيدًا جديدًا على رفضها جميع المساعي الرامية إلى التوصل لوقف لإطلاق النار، وإصرارها على مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين. واعتبرت الحركة، في بيان، أن استهداف مقهى في ميناء غزة يشكل دليلا على استمرار التصعيد الإسرائيلي ورفض جهود التهدئة، مؤكدة أن الهجوم يندرج ضمن سلسلة العمليات العسكرية المتواصلة في القطاع. وأضافت أن الاعتداءات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، إلى جانب الهجوم الذي استهدف محافظة إدلب في سوريا، تعكس نهجا يقوم على توسيع دائرة التصعيد على مستوى المنطقة.

وحذرت الحركة من أن استمرار هذه العمليات من شأنه أن يفاقم التوترات الإقليمية ويشكل

الفوضى والفلتان الأمني في القطاع، بما يخدم "مخططات التهجير".

وطالبت الحركة الوسطاء والضامين للاتفاق، وفي مقدمتهم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بـ"اتخاذ موقف واضح وحازم تجاه هذا التصعيد، والعمل على إلزام حكومة ننتياهو بما تم الاتفاق عليه".

كما طالبت بمنع الحكومة الإسرائيلية من إفشال جهود استكمال خارطة الطريق وإعادة المنطقة إلى دوامة الحرب والتصعيد، وتحملها المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الجرائم والانتهاكات المنهجية بحق الشعب الفلسطيني.

قالت حركة الجهاد الإسلامي إن مواصلة حكومة الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب

لترير عدوانه والتغطية على استهدافه المتعمد للشرطة المدنية والمواطنين العزل في قطاع غزة".

وأشارت الحركة إلى أن توقيت القصف جاء في أعقاب اللقاءات والاتصالات الأخيرة مع الوسطاء والضامين، واللقاءات التي جرت مع المبعوث الأمريكي جارييد كوشنر، معتبرة أن ذلك يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تتعمد تقويض هذه الجهود.

وقالت حماس إن التصعيد يدفع بصورة خطيرة نحو إعادة إشعال حرب الإبادة في القطاع، بدلا من الالتزام بما تم الاتفاق عليه، مضيفة أن استهداف الشرطة المدنية والمؤسسات التي تحفظ الأمن والنظام العام يكشف مساعي الاحتلال لإحداث حالة من

الطائرات المسيّرة الإسرائيلية لا تزال تحوم في أجواء القطاع بلا توقف، غير مستبعد إمكانية حدوث "مجزرة أخرى".

وفي أعقاب الهجوم الإسرائيلي على ميناء غزة، اتهمت حركة حماس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتقويض جهود الوسطاء والدفع نحو إعادة إشعال حرب الإبادة في قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان، إن "المجزرة المروعة" التي ارتكبتها جيش الاحتلال تكشف إصرار حكومة "مجرم الحرب نتنياهو" على التنصل من التزاماتها، ورفضها العملي المضي في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار واستكمال مراحله.

وأوضحت حماس أن "مزايع جيش الاحتلال بشأن استهداف قيادات في المقاومة لا أساس لها من الصحة، وهي ادعاءات كاذبة يسوقها

الرؤية - غرفة الأخبار

تتواصل غارات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مُخلفة شهداء ومصابين، وسط تقارير عن مذابح مروعة تُعيد إلى الأذهان شبح حرب الإبادة التي يقودها مجرم الحرب بنيامين نتنياهو.

وأمس الأربعاء، استشهد ١٠ فلسطينيين وأصيب آخرون، في غارات إسرائيلية على مدينة غزة ومخيم النصيرات. وقالت مديرية شرطة غزة إن غارة استهدفت مقر شرطة البلديات بمدينة غزة، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، مضيفة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب "مجزرة وحشية" جديدة بحق ضباط وعناصر جهاز الشرطة المدنية في المدينة. وأفاد مصدر في مستشفى العودة باستشهاد فلسطيني جراء غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة قد أعلنت، أمس الأول الثلاثاء، استشهاد ٧ فلسطينيين، بينهم طفل، وإصابة عدد آخر بجروح جراء غارة إسرائيلية استهدفت منطقة الميناء بمدينة غزة.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، إن هناك عددا من الإصابات بينها بالغة الخطورة، مشيرا إلى احتمالية ارتفاع عدد الشهداء، بالنظر إلى أن النقطة التابعة للشرطة الفلسطينية المستهدفة، تقع في منطقة مكتظة بالمواطنين، بجوار منتزه البلدية؛ حيث يتواجد المئات من أجل الاستجمام. وأكد بصل أن المهمة الرئيسية لضباط الشرطة المتواجدين في المكان تتمثل بضبط الأمن، ومحاولة السيطرة على حالة الفوضى التي ربما تنجم عن الضغوطات المتراكمة في القطاع، لافتا إلى أن مديرية الشرطة النسائية، كانت من بين الشهداء.

وأشار الناطق باسم الدفاع المدني إلى أن الاستهداف الإسرائيلي أمس الأربعاء جاء على غرار استهداف أمس الأول وبالاتية ذاتها، لكن في موقع آخر بمنطقة ميناء غزة، لافتا إلى

